

برنامج مقترح قائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة

د. رحاب صالح محمد يرغوث
أستاذ مناهج الطفل المساعد كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية

الملخص

الهدف: تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية البرنامج المقترح القائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لطفل لروضة حيث تتضمن الدراسة مهارات (التخطيط واتخاذ القرار - مهارة التواصل اللفظي - اجتماعي - مهارة حل المشكلات، وقد اتبعت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي، حيث **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من ٤٨ طفل وطفلة يتم تقسيمهم إلى مجموعتين - المجموعة الضابطة وتتضمن ٢٤ طفل وطفلة - والمجموعة التجريبية ٢٤ طفل وطفلة.

الأدوات: قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة (إعداد الباحثة) على كل من المجموعة الضابطة والتجريبية، ثم تطبيق البرنامج المقترح بالدراسة على المجموعة التجريبية فقط.

النتائج: وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق اختبار مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة وذلك لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال (المجموعة التجريبية) في القياس البعدي والقياس التتبعي على اختبار مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة، وهذا يدل على بقاء أثر البرنامج المقترح بالدراسة والقائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة لمدة تزيد عن شهر كامل بعد الانتهاء من تطبيقه.

التوصيات: وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات الخاصة بتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة ومدى تأثير هذه المهارات على صناعة الطفل القائد.

A Suggested Program Based on Using Extra

Curricular Activities in Developing Some of the Leading Behavioral Skills for the Kindergarden Child

Aims: The current study aims at identifying the suggested right program and using extra-curricular activities in developing some leading behavioral skills for the kinder garden child, as the current study includes some skills like (planning, decision making, verbal and social communication and the skill of solving problems).

Sample: The current study has adopted the quasi- experimental method as the study sample consists of 48 boys and girls, and the experimental group of 24 ones.

Tools: The researcher has applied, a leading behavioral skills test for kinder garden children (done by the researcher), to both the control and experimental groups, followed by applying the suggested study program only to the experimental group.

Results: The study has showed the statistically significant differences at the significant level of "Alpha" between the average ranks of both control and experimental groups, after applying the leading behavior skills test of kinder garden children for the experimental group post measurement.

No statistically significant differences between the average ranks of children experimental groups in both the post and pre measurement regarding the leading behavior tests for kinder garden children. It indicates the effectiveness of the study program based on extra-curricular activities in developing some leading skills for the child for a period of over a month after its application.

Recommendations: The study has introduced some particular recommendations related to developing some of the child behavioral skills and their effectiveness on making a future leader.

تأبعا لذلك مما يخلق رجل اجتماعي متفهم للحياة بطريقة صحيحة وعملية. كما أشارت دراسة (Hurlock 2006) في دراستها أن هناك عاملين يبعين الدور الهام في تنمية القيادة بين الأطفال العامل الأول هو تأثير الخبرات المبكرة، والعامل الثاني: هو طريقة التدريب المستخدمة والذي يحدد بدوره شكل القائد أو التابع وبذلك فإن الاهتمام بوضع أنشطة متنوعة محفزة على القيادة شيء لابد من الأخذ في الاعتبار عند تصميم برامج طفل الرياض، كما أثبتت الدراسة أن هناك مجموعة من العوامل تزيد من القدرات القيادية لدى الطفل، فكلما ركز عليها من قبل المهتمين زادت الفرصة لصنع القائد، وسوف نتناولها بالشرح داخل الإطار النظري للدراسة.

كما هدفت دراسة (Alexs 2011) إلى معرفة طبيعة وخصائص المهارات القيادية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث طبقت الدراسة على ٩ أطفال من سن (٤-٥) سنوات واستخدمت لتوصيل ذلك بعض الأنشطة المعتمدة على اللعب سواء داخل الفصل أو خارجه، حيث أكدت الدراسة في نتائجها على أن مهارات القيادة تكتسب كعلاقة ديناميكية بين الطفل والبيئة المحيطة، لذا اقترحت الدراسة ضرورة تركيز المعلمة على تدريب الأطفال على مهارات القيادة منذ وقت مبكر من العمر داخل وخارج قاعات الدرس على رعاية المهارات المتنوعة لدى الطفل.

ومما سبق فقد قامت الباحثة باختيار نوع هام من الأنشطة لتقديم الأنشطة من خلاله، وهو الأنشطة اللاصفية والتي من خلالها يشعر الطفل بالاستقلالية عن الآخرين، حيث يتمكن من التعبير عن نفسه بحرية (Smith, 2006).

كما يؤكد Kirks (2006) على أن للأنشطة اللاصفية دور هام في الكشف عن مواهب وقدرات الأطفال، مما يساعد القائمين على التدريس للطفل من تنمية هذه المواهب والقدرات وفق قدراتهم وإمكانياتهم.

ومن خلال ما سبق ينضح أن للأنشطة اللاصفية أهمية اجتماعية كبيرة، حيث يتعرف الطفل من خلالها على مختلف ألوان الأنشطة التي تثرى خبرة الطفل بالعالم الخارجي، كما أنها تعمل على بناء الشخصية المتكاملة والتي يمكن أن تخلق منها طفل قيادي متميز.

ومن هنا جاءت فكرة الباحثة في استخدام الأنشطة اللاصفية لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الرياض.

مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة الحالية من خلال عمل الباحثة واحتكاكها الدائم بالأطفال والمعلمات، حيث اجتمع العديد من المعلمات بالروضة على أن معظم الأطفال داخل الفصل الدراسي غير متحمسين لمسئولية العمل داخل الفصل، وإلى جانب عدم انضباطهم الصفي، وعدم قدرتهم على الإصغاء الكامل لتعليمات المعلمة.

وهذا ما أكدت عليه دراسة (Shanae 2008) إلى أن أكثر المشكلات شيوعاً داخل الروضة هي مشكلة الانضباط الصفي، وقد أرجع السبب في ذلك إلى نمط القيادة لدى المعلمة والذي قد لا يعمل على تشجيع الاستعداد القيادي لدى الأطفال.

وبرجوع الباحثة إلى الدراسات السابقة في هذا المجال، وجد أن خلق طفل قيادي هو من أسمي الأهداف التعليمية، حيث يساعد هذا على خلق شخصية مستقلة متميزة قادرة على تحمل مسؤولية ذاته والآخرين، فيصبح مواطن صالح ليكون منه مجتمع صالح فيما بعد قادر على مواجهة جملة من التحديات والمواقف داخل مجتمعنا في المرحلة الراهنة، فيتمكن من توجيه أهدافه في الحاضر والمستقبل بنجاح.

كما أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة زينب على محمد (٢٠١٤)، ودراسة غيداء عبدالله (٢٠١٢)، ودراسة (Northouse 2009)، ودراسة (Shanae 2008)، إلى أهمية تنمية السلوك القيادي لطفل الروضة نظراً لدوره الهام في تنشئتهم وتنمية شخصيتهم، حيث أشاروا إلى أن الاستعداد للقيادة يظهر في البداية على هيئة دافع للقيادة، ويحتاج إلى بيئة ثرية بالأنشطة والنماذج التي تسهم في إشباع هذا الواقع واكتساب العديد من الأداءات لتنمية هذا الاستعداد بصورة مقصودة، وهذا يتم من خلال توافر عدد كبير من الأنشطة الموجه سواء تتم داخل الفصل الدراسي أو خارجه لوضع الطفل داخل مواقف إيجابية لتنمية مهارات السلوك القيادي والتي يندر ممارستها داخل الروضات بشكل مركز.

واستناداً إلى ما سبق فإننا في حاجة إلى توفير عدد كبير من الأنشطة اللاصفية والموجه نحو تنمية مهارات الطفل القيادية داخل الروضات، تساعد على تنمية مهارات الطفل على التواصل مع الآخرين وتنمية مهاراته لحل المشكلات واتخاذ القرار، وكذلك قدرته على التخطيط المنظم لأي موقف دراسي يتفاعل معه، وهذا ما تسعى الباحثة لتحقيقه من خلال الدراسة الحالية، لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الآتي ما

تحظى مرحلة الطفولة باهتمام بالغ منذ عقود مضت، فالطفل هو مستقبل الأمة ومصدر قوتها الحقيقية، لذا نجد الاهتمام الموجود داخل الاتفاقيات والمؤتمرات والندوات بالطفل بلغ مده، حيث تتضافر الجهود لتقديم أفضل حياة للطفل الصغير .

وتعد مرحلة الرياض من المراحل الأساسية في حياة الطفل، حيث يكتسب من خلالها العديد من الخبرات وتساعد على النمو الذاتي، هذا إلى جانب أنها تهيئ له الفرص للمشاركة الاجتماعية والتي تسهم في تنشئته ليكون عضواً فاعلاً.

كما يواجه طفل القرن الحادي والعشرين جملة من التحديات والمواقف على كافة الأصعدة، منها مواقف تعليمية واجتماعية ونفسية وذهنية تتطلب منه أن يسلك سلوكاً يتميز بالقيادة للآخرين تارة، وبالاستقلالية تارة أخرى، وبالجرأة وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار تارة، لذا فإنه يجب على خبراء التربية والتعليم من الاهتمام بوضع المناهج المحفزة لتنمية بعض المهارات الذاتية لدى الطفل والتي تؤهله إلى مواجهة كافة المواقف التي يتعرض لها أثناء طفولته.

لذا يستلزم أن تعمل الروضة على تنمية قدرة الطفل ومهاراته على القيادة الذاتية والاجتماعية، ليتسنى للطفل لمواجهة هذه المواقف بحكمة وذكاء، بل ولتكون له رصيذاً من النجاح والخبرات الأساسية في توجيه أهدافه في الحاضر والمستقبل، وتؤهل أطفالنا رجال المستقبل لمواجهة التحديات المتواصلة في المجالات المختلفة بما يعود بالنفع على مرحلة الطفولة باعتبارها مرحلة الأساس التي يبني عليها ما يلي من مراحل وبصلاحتها وجودتها يصلح ما يليها.

ومن الأدوار الرائدة والمأمولة في مرحلة الطفولة دورها في تنشئة الطفل القائد، المتحمل للمسئولية والمبادر والمكتشف والطامح لغد أفضل، فالروضة بأشطرتها المختلفة سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه يجب أن تعمل دائماً على خلق الطفل القيادي، الطفل المتحمل لمسئولية نفسه ومسئولية الآخرين في بعض الأحيان، كذلك خلق طفل قيادي لديه قدرة مرنة على قيادة الآخرين التي قد تتعدل حسب متطلبات المواقف المختلفة فتتعدل خصائص الطفل إما ليصبح طفل قائد أو يصبح طفل تابع. (زينب على محمد علي، ٢٠١٤)

فكل مرحلة من مراحل حياة الشخص من الطفولة إلى مرحلة البلوغ، تخلق نقطة تحول مستمرة في تنمية المهارات القيادية، وذلك عندما يكون سلوك القيادة في الشخص ملموسة عند الآخرين، حتى لو كان هذا الشخص متساو مع الآخرين، وهنا تظهر القيادة الناشئة، والتي يمكن تطويرها عن طريق الاتصال بالآخرين، والتعامل معهم والاحتكاك بهم، فبذلك ندعم هذا السلوك ونطوره في الاتجاه الصحيح وليس في الاتجاه السلبي (السيطرة بديل القيادة) (طارق السويديان فيصل عمر، ٢٠٠٤).

فهناك فرق كبير بين القيادة Leadership وبين الرئاسة Headship، فخلق طفل قيادي غير خلق طفل محب للسيطرة والرئاسة على أصدقائه.

فالقيادة هي تفويض من جماعة الأصدقاء من حوله يشملها الحب والافتقار منهم بدوره كقائد، بينما الرئاسة هي تفويض من خارج الجماعة إلى تفويض من السلطة الأكبر، أي تعنى فرضها على الجماعة كلها (ريهام بهاء سرور، ٢٠١٣).

وقد أشارت عدد من الدراسات الأجنبية والعربية إلى أهمية تنمية مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة منها دراسة (Villagome2 2008) والتي هدفت إلى تكوين فكرة عن مدى إدراك الأطفال الصغار لمعنى القيادة، حيث تكونت عينة الدراسة من عدد من الأطفال في سن (٥-٧) سنوات، وطبقت عليهم استبيان مقترح ودراسة مسحية كمية حول مفهوم القيادة لديهم، وتوصلت النتائج إلى ضرورة توافر المناهج الخاصة التي توصل المعنى الصحيح للأطفال، ومن ثم توافر الأنشطة اللازمة لتدريب هؤلاء الأطفال على السلوك القيادي ومدى أهميته في خلق طفل قيادي.

كما أكدت دراسة (Lee, yd Rechia 2008) على ضرورة توفير العديد والعديد من الأنشطة الداخلية والخارجية لطفل الروضة لتنمية الروح القيادية لديهم، حيث تكونت عينة الدراسة من ١٤ طفل تتراوح أعمارهم من (٣-٥) سنوات، واستخدمت أدوات مثل المقابلات والملاحظة، وتوصلت النتائج إلى أن للأنشطة دور هام في خلق الطفل القيادي، كما أكدت إلى أن كل طفل قائد يختار بنفسه الأسلوب الذي يتبعه مع زملائه سواء كان مثلاً (أسلوب قاسي- أسلوب المزاح- استخدام التواصل اللفظي أو غير اللفظي... الخ).

كما أشارت دراسة (Bohlin 2003) ودراسة (Sun, S. 2004) إلى التأثير الإيجابي للتنمية المبكرة للسلوك القيادي على شخصية الطفل وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي

(٢٠١١).

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام الأنشطة اللاصفية في تقديم مختلف المهارات للطفل، فأكدت دراسة Akiba (2004) على أن استخدام الأنشطة اللانهجية يلعب دوراً هاماً في زيادة إقبال الأطفال على ممارسة الأنشطة المنهجية المصممة للمنهج.

كما أكدت دراسة توفيق إبراهيم (٢٠٠٦) على أهمية الأنشطة اللاصفية من كونها تعمل على تكوين العادات والمهارات اللازمة للمتعلم، كما أنها تساعده على تنمية ميوله ومواهبه ومهارات التعليم الذاتي لديه، إلى جانب أنها مصدراً قوياً للدافعية في التعليم.

كما أكدت دراسة Roberts (2007) على أن المتعلم الذي يشارك في الأنشطة اللاصفية لديه القدرة على الإنجاز الأكاديمي والإيجابية في التعلم بالإضافة إلى تفاعل اجتماعي متميز وميل للتواصل مع الآخرين، كما تكون لديه ثقة كبيرة في النفس والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.

كما أكدت دراسة Dilamar (2006) على أن التدخل بالأنشطة اللاصفية المتنوعة (حركية- فنية- غنائية- ألعاب) يؤدي إلى إحداث تغيرات إيجابية في شخصية الطفل الصغير، مما يزيد من نضجه الاجتماعي وترتفع تبعاً لذلك مهارات الاتصال والتواصل اللفظي فتزيد من قدرته ومهاراته وثقة بذاته.

كما أكدت دراسة Allen, G. (2011) والتي اشتملت على ١٢٦ طفلاً تم اختيارهم عشوائياً في سن (٧-٨) سنوات أن الأطفال الذين يشاركون في الأنشطة اللاصفية التي تنظمها المدرسة مرة واحدة في الأسبوع على الأقل، أنهم يتعاملون مع أنفسهم بطريقة إيجابية، وتجد لديهم ثقة ونضج اجتماعي إلى جانب الشعور بالالتزام، وقدرة على القيادة للآخرين والتواصل معهم.

كما أكدت دراسة أسامة أنس (٢٠١٣) على دور الأنشطة اللاصفية في تقليل التشتت إلى جانب أنها تزيد من سعة الخيال والقدرة على التفكير والنقص، إلى جانب اعتبار الأنشطة اللاصفية بمثابة تنظيم استراتيجي تقوم به المدرسة لبناء شخصيات تتمتع بمزيد من المرونة والثقة بالنفس والإيجابية والقيادة واحترام النظام، واكتساب القدرة على مناقشة الآخرين دون تعصب والمرح والمبادأة والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار.

١. ماهية الأنشطة اللاصفية: هناك عدد من التعريفات الخاصة بمعنى الأنشطة اللاصفية والتي تتفق جميعها على أنها أنشطة متممة للأنشطة المقدمة داخل الفصل الدراسي، حيث أنها تمارس خارج الفصل الدراسي في شكل جماعات أو فريق عمل لإتمام هدف تعليمي أو مهاري أو وجداني، ونذكر منها:

أ. عرفها Fred, C. (2010) أنها: "أنشطة تمارس خارج الصف الدراسي، وتتم تحت رعاية المسؤولين داخل المدرسة، وربما أنها لا تحتمل أي مطلب أكاديمي، وتنتوع بين أنشطة فنية، رياضية، مسرحية، موسيقية، قصصية... الخ".

ب. كما عرفها Bastshaw (2007) على أنها: "هي أنشطة الأطفال الرياضية، الأدبية، الاجتماعية، العلمية، الفنية التي يؤديها خارج الفصول، وذلك لاكتساب خبرات علمية متنوعة تعيد في تحصيل المنهج الدراسي".

ج. كما عرفها أحمد بن العلايني (٢٠١٠) على أنها: "مجموعة من الخبرات المتعلمة التي لا تتم داخل حجرات الدراسة، وليس لها في الغالب مكان في الجدول الدراسي، ولا تجبر أحد على المشاركة فيها، وإنما هي مبنية على الرغبة، فهو النشاط الحر الذي يمارسه الطلاب بشكل غير رسمي".

د. وتختلف الباحثة مع التعريف السابق، حيث هذه الأنشطة حالياً أنشطة رسمية داخل الجدول المدرسي وتتم تحت إشراف من المدرسة.

هـ. كما عرفها مصطفى الرفاعي (٢٠١٣) على أنها: "تلك البرامج والأنشطة الاختيارية التي تمارس داخل المدرسة أو خارجها، ويتم وفق تخطيط معين يشرف عليه أخصائى النشاط، ويهدف إلى تنمية جوانب معينة للطلاب سواء اجتماعياً أو نفسياً أو سلوكياً أو بيئياً".

٢. أهمية النشاط اللاصفي: اهتمت كثير من الدول العربية والأجنبية بالأنشطة اللاصفية وأولتها رعاية خاصة واعتبرته ضمن أهدافها التربوية التي تسعى إلى تحقيقها، وبالرغم من الاختلاف القائم بين الأنشطة الصفية واللاصفية إلا أنها

فعالية البرنامج المقترح القائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة؟ ويتفرع من هذا التساؤل بعض التساؤلات الفرعية:

١. ما دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التخطيط لدى طفل الروضة؟
٢. ما دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التواصل لدى طفل الروضة؟
٣. ما دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طفل الروضة؟
٤. ما دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طفل الروضة؟

أهداف الدراسة:

١. التحقق من فعالية البرنامج المقترح القائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة (مهارة التخطيط- مهارة الاتصال- مهارة حل المشكلات- مهارة اتخاذ القرار).
٢. تصميم مقياس عن مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة والذي يشتمل على الأبعاد الأربعة (التخطيط- الاتصال- حل المشكلات- اتخاذ القرار).

أهمية الدراسة:

١. تتضح أهمية الدراسة النظرية الراهنة في أنها تلقي الضوء على ضرورة الاهتمام بتوفير المواقف التعليمية المؤهلة لتنمية السلوك القيادي لدى طفل الروضة، وذلك داخل مناخنا التعليمية بالروضة.
٢. كما تتضح الأهمية التطبيقية في توفير عدد من الأنشطة اللاصفية والموجه نحو تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة مثل تنمية مهارات التخطيط، تنمية مهارات الاتصال، تنمية مهارات حل المشكلات، تنمية مهارات اتخاذ القرار.

مصطلحات الدراسة:

Program: تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: "هو برنامج يشمل على مجموعة من الأنشطة التربوية المخططة والمنظمة التي يمارسها الطفل تحت إشراف من المعلمة والتي تسعى إلى تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة".

Extra- Curricular Activities: عرفها عبدالصبور منصور (٢٠٠٨) على أنها "تلك التي تتم خارج نطاق الدراسة الأكاديمية والتي تمارسها مجموعة من التلاميذ بجمعهم اهتمامات وميول مشتركة تحت إشراف متخصص، بحيث تتاح لهم الفرصة لاكتساب الخبرات والمهارات التي تساعدهم على الاندماج في المجتمع في حدود ما تسمح به قدراته".

وتعرفها الباحثة إجرائياً على أنها "مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخططة من قبل الباحثة يتم ممارستها خارج نطاق الأنشطة الأكاديمية، وذلك لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة".

Leadership Behaviour Skills: يعرفه Berko (2007) بأنه "السلوك الذي يسلكه الفرد للتأثير على آراء وأفعال الآخرين".

كما عرفه رجب عبدالحميد (٢٠٠٧) بأنه "هو السلوك الذي يوجه نحو مجموعة من الأشخاص، وذلك للقيام بعمل مشترك في تناسق وانسجام وبشكل جماعي بغرض تحقيق هدف معين أو مجموعة من الأهداف المحددة".

وتعرفه ريهام سرور (٢٠١٣) بأنه "تلك الأفعال التي يمارسها القائد من خلال التأثير في نشاطات الجماعة عن طريق المناقشة والإقناع لتحقيق أهداف محددة".

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: "عملية تفاعل بين القائد ومجموعة من الأشخاص يعتمد فيها القائد على مجموعة من المهارات الشخصية التي تمكنه من التأثير على هؤلاء الأشخاص لتنفيذ مهام معينة تهدف إلى تحقيق الأهداف المطلوبة المشتركة".

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول الأنشطة اللاصفية Extra- Curricular Activities: يحثل النشاط المدرسي مكانة متميزة من المنهج بمعناه الواسع وهو يعد أيضاً من مكوناته الرئيسية، ومن المعروف أن كافة مكونات المنهج تعمل معاً في سياق ونسق واحد، حتى يمكن أن تحقق المنظومة التعليمية للمنهج المدرسي، وهذا يجعلنا نشعر بأهمية النشاط باعتباره أحد المكونات التعليمية، فهي تمثل جانباً تربوياً هاماً ومتمماً للعملية التعليمية، حيث يصبح التدريس من خلال الأنشطة التعليمية مبسطاً (ماجدة حبشي، ٢٠٠٦).

والنشاط التعليمي قد يكون داخل مقرر دراسي يسعى إلى تحقيق أهداف تحكمه مطالب محددة مثل الحصول على معلومات، ويتم تنفيذ داخل الفصل الدراسي، ويطلق عليه (النشاط الصفّي) بينما هناك نوع من الأنشطة يمكن أن تمارس خارج نطاق التعليم الأكاديمي، وتنفذ خارج الفصل الدراسي وتطلق عليها (أنشطة لاصفية) (هشام قابل،

- ح. يكون فيها دور المعلمة استشارياً، ومتابعاً لعملية التنفيذ أثناء الممارسة.
- ط. أن تنتج الأنشطة من السهل إلى الصعب والبسيط إلى المعقد.
- ي. يراعى فيها إتمام عمليات التواصل الاجتماعي بين جميع المشاركين.
- ك. توفير الأدوات والوسائل اللازمة لإتمام النشاط على أكمل وجه.
- ل. الحرص على توافر روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب.
- م. مسئولية الرقابة وإدارة النشاط ترجع إلى المشرف (المعلمة).
- ن. ارتباط الأنشطة بالواقع الذي يعيشه الطالب (هشام قابل، ٢٠١١)، (Jennifer, 2012).
٥. مجالات الأنشطة اللاصفية: تصنف الأنشطة اللاصفية إلى مجموعة من المجالات وهي:
- أ. الأنشطة الاجتماعية: وهو نشاط متنوع يهدف إلى تنمية الطالب اجتماعياً وتبنيته للانتماء في المجتمع عن طريق اكتساب مهارات التفاعل الاجتماعي الصحيح.
- ب. الأنشطة الثقافية: وهو نشاط يهدف إلى تنمية مهارات الطالب العقلية والثقافية عن طريق الممارسة العقلية لبعض المناشط العقلية.
- ج. الأنشطة الفنية: وهي أنشطة تهدف إلى تنمية وتشجيع الذوق الفني لشخصية الطالب وصقل مواهبه الفنية والرفق بإحساسه الفني.
- د. الأنشطة الرياضية: وهي أنشطة تهدف إلى تنمية الطالب صحياً ورفع لياقته البدنية، إضافة ما يوفره النشاط الجماعي من بث روح التعاون والتفاعل بين أعضاء المجموعة المشاركين في النشاط (عبدالصبور منصور، ٢٠٠٨)، (حسان طنطاوي، ٢٠٠٩).
٦. وظائف الأنشطة اللاصفية: من أهم وظائف الأنشطة اللاصفية:
- أ. الوظيفة التفسيرية: وذلك بمساعدة الطلاب على التعرف على ذواتهم وميولهم وإشباع حاجاتهم النفسية مما يسهل عملية التوافق الشخصي والاجتماعي. يجد الطالب طريقاً للتفكير عن انفعالاته وإزاحة الصراعات الداخلية فينخفض التوتر ويتبدى القلق فتتحقق الصحة النفسية.
- ب. الوظيفة الاجتماعية: حيث تساعد الأنشطة اللاصفية في إكساب وتنمية المهارات الاجتماعية ومساعدة الطلاب على تكوين صداقات وعلاقات بين أفراد الجماعة الواحدة، فتنمو السلوكيات الاجتماعية الإيجابية ويتحقق التفاعل الاجتماعي الصحيح.
- ج. الوظيفة العلاجية: وذلك يتم من خلال حل كثير من المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تواجه الطالب فمساعدة على حل مشكلاته وتعديل سلوكياته الخاطئة واتجاهاته السلبية.
- د. الوظيفة التربوية: تساعد الأنشطة اللاصفية على توفير خبرات حسية مباشرة عن المعارف والمعلومات الخاصة بالمنهج المدرسي فيزداد وضوح المعارف ومعناها فيرتفع مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب.
- هـ. الوظيفة المهنية: حيث أن الطالب من خلال ممارسته للأنشطة اللاصفية يكتشف طرق العمل داخل المهن المختلفة، مما يفتح له الطريق نحو التعرف على المهن المختلفة وطرق العمل بها فتؤهل له طرق اختياره لمهنة المستقبل بما يتناسب مع قدراته.
- و. الوظيفة الصحية: وفيها يكتسب الطالب السلوكيات والعادات السليمة، وكذلك الطرق المختلفة لاستثمار الوقت وكذلك أوقات الفراغ (مصطفى رفاعي، ٢٠١٣)، (Andrew, D., 2010).
٧. مقومات النشاط اللاصفي: هناك أربعة مقومات أساسية للنشاط اللاصفي هي أعضاء الجماعة، ورائد الجماعة، وبرنامج النشاط، وطرق التنظيم.
- أ. أعضاء الجماعة: وهم مجموعة النشاط أي مجموعة الطلاب الذين يشاركون لممارسة النشاط مع بعضهم البعض.
- ب. رائد الجماعة: وهو يتمثل في المعلم أو قائد المجموعة، والمكلف بإدارة النشاط وتنظيمه، فهو المكلف بتحقيق هدف النشاط الممارس، الالتزام بالتعليمات العامة لتنفيذ النشاط- المسئول عن متابعة سير النشاط وتذليل العقبات، تقديم ملخص ختامي على سير العمل أثناء النشاط.
- وعلى رائد الجماعة أو قائد المجموعة التحلي بالصفات الديمقراطية في

يعتبران مكملاً لبعضهم البعض، وذلك لأن هدفهما هو البناء المتكامل لشخصية الطالب، فالطالب يستجيب بكل حواسه نحو النشاط الذي يتم خارج الفصل أملاً منه في الحرية والانطلاق (هشام قابل، ٢٠١١).

وللأنشطة الصفية أهمية كبيرة في تطوير المهارات الاجتماعية والأكاديمية من خلال التفاعل والعمل مع الآخرين، وذلك لتحقيق هدف مشترك، مما ينتج مزيد من الأصدقاء، هذا إلى جانب أنها تعد تدريباً على القيادة، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Bill, 2012)، حيث طبقت التجربة على ٢٥٠٠ طالب لتطوير القيادة وتحمل المسؤولية، وتحقيق التوازن بين التعليم والترفيه، وأكد على أن تعلم مهارات مثل مهارات القيادة تحتاج إلى متفهم خارجي بعيد عن الفصول الدراسية، فذلك كانت للأنشطة اللاصفية أهمية كبيرة في اكتساب العديد من المهارات الحياتية، مثل القيادة والالتزام بالتبعية إلى جانب تقدير وتحمل المسؤولية واكتساب العديد من القيم الاجتماعية الحميدة مثل التعاون، الصدق، تقبل الآخر، وتكوين الصداقات... الخ.

كما أن للأنشطة اللاصفية أهمية في تعديل السلوك، حيث توفر الأنشطة اللاصفية التفاعل بين الإنسان وبينه والآخرين، مما يجعله مضطراً للتعديل من سلوكه لإتمام عملية التعايش، كما أنها تجنب الطلاب مزيداً من العدوانية أو الأناثية وعدم تقبل النقد، وتساعد على ممارسة التحكم في الذات والتفكير الخلاق. (Kasari, 2008)

كما تساهم الأنشطة اللاصفية في الربط بين المنهج المدرسي والحياة وذلك عن طريق توسيع الخبرات خارج الدراسة مما يسهل استيعاب المعارف والمعلومات وتثبيت الحقائق لدى الطالب.

كما أنها تنمي لدى الطالب قدراتهم الإبداعية وتنمي مهارات التفكير الناقد وتزودهم بأساليب مختلفة للترويج وتجديد النشاط والحيوية.

ويعتبر تكوين العادات والمهارات والقيم وأساليب التفكير من ضمن أهمية الأنشطة اللاصفية، وذلك لواصلته التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة، حيث أثبتت الدراسات أن الأنشطة اللاصفية تساهم في تنمية القدرة على الإنجاز الأكاديمي، كما أنها تجعل الطالب أكثر إيجابية نحو معلميه وأصدقائه.

هذا بالإضافة إلى أن الأنشطة اللاصفية تعمل على تدريب الطلاب على كيفية استخدام أوقات الفراغ بشكل سليم يستفيد منه الطالب على أكمل وجه (محمد رضا، ٢٠١٢).

٣. سمات الأطفال الذين يمارسون أنشطة لاصفية: يتسم الأطفال الذين يمارسون مجموعة من الأنشطة اللاصفية بسمات مميزة منها:

- أ. الإيجابية في التفكير.
- ب. التواصل اللفظي.
- ج. الواقعية في معالجة الأمور.
- د. التعاون الفعال.
- هـ. محبين للمدرسة.
- و. حسن استغلال أوقات الفراغ.
- ز. لديهم روح رياضية عالية.

ح. التواصل الاجتماعي وتكوين الصداقات. (حسام عباس، ٢٠٠٩)

٤. المبادئ العامة التي يجب مراعاتها عند تنظيم الأنشطة اللاصفية: يمكن تحديد عدد من المبادئ يجب مراعاتها عند استخدام الأنشطة اللاصفية، وهي كما يلي:

- أ. أن يتوافر فيها وضوح الهدف والغاية وهذا لا يتم إلا بالتخطيط الجيد.
- ب. أن تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالأهداف التربوية للمنهج الدراسي الرسمي.
- ج. يجب اختيار الأنشطة التي لا يمكن الوصول إلى هدفها من خلال فصول الدراسة العادية
- د. أن تمارس أثناء وقت المدرسة العادي.
- هـ. أن تمارس في جو ديمقراطي بحيث لا يفرض على الطالب ممارسة نشاط بعينه.
- و. أن تفعل فيها أسس القيادة الصحيحة مع الحرص على التناوب عليها بين الطلاب.
- ز. أن يمارسها أكبر عدد من الطلاب.

والبيض الآخر قام بدراسة العلاقة بين القادة والأتياع والآخر قام بدراسة تأثير الموقف على سلوك وتصرف القائد.

٢. ماهية السلوك القيادي: تعددت أيضاً التعريفات الموضحة لمفهوم السلوك القيادي نتناول منها: تعرفه غيداء عبدالله (٢٠١٢) بأنه هو السلوك الذي يقوم به الطفل القائد لتحقيق أهداف جماعة من الأقران وحثهم نحو تحقيق هذه الأهداف مما يتطلب امتلاكه لبعض المهارات الخاصة التي تؤهله لممارسة هذا الدور بإتقان، كما عرفه جعفر فارس (٢٠٠٧) بأنه السلوك الذي يسلكه القائد في أي موقف أثناء تحقيق أهداف الجماعة ويحتذى به الأتياع في سلوكياتهم.
- كما تعرفه تحية محمد عبدالعال (٢٠٠٥) بأنه نوع التأثير الذي يتركه سلوك القائد على انفعالات الأتياع في مواقف القيادة بشكل يتيح لهؤلاء الأتياع التعبير عن ذواتهم، وحل مشكلاتهم في مناخ يتميز بالمرونة ويسمح بقبول الآخر والثقة فيه والتواصل معه وقيادته بأسلوب يحقق الهدف من عملية القيادة.
٣. أنواع القيادة: تصنف القيادة إلى عدة أنواع هي:

١. القيادة الديمقراطية (الإنعابية): وهي تنتم بسيادة جو ديمقراطي يشبع حاجات كل من القائد وأعضاء الجماعة ويسود فيه جو من الاحترام المتبادل للحقوق ويقوم القائد بتشجيع الأعضاء في مناقشتهم ويعاونهم ويوجههم لحظوات العمل ويساعدهم على تحديد الهدف الذي يسعى لتحقيقه، حيث أنه ينتم بالموضوعية وتقبل النقد وتشعر الجماعة دائماً بأهمية القائد (أماني سيد، ٢٠١١).
- ب. القيادة الأوتوقراطية (الديكتاتورية): وهي عكس القيادة الديمقراطية ويسودها جو تسلطي، حيث يحدد القائد السياسة تحديد كلي ويضع خطوات العمل ولا يشترك مع الجماعة اشتراكاً فعلياً، ويظل هو محور انتباه الجماعة ويوجه أوامر تعارض رغبتهم وتنفذ الجماعة خطوات العمل دون معرفة للخطة كاملة لذلك يشعر الأفراد بالصور والعجز ويزداد اعتمادهم على القائد (ريهام سرور، ٢٠١٣).
- ج. القيادة الفوضوية: وينتص فيها الجو الاجتماعي بالحرية التامة، حيث يترك القائد للجماعة حرية اتخاذ القرارات ولا يشترك في المناقشة، ويتمتع كل من القائد والجماعة بحرية مطلقة، والقائد لا يشارك إلا بصورة بسيطة (ريهام سرور، ٢٠١٣).

٤. خصائص القيادة: تتميز القيادة بالخصائص الآتية:

١. القيادة عملية انقلالية: أي أن القيادات تغيير بمعنى أن القيادة ليست جامدة أو قاصرة على أشخاص معينين بل أنه إذا توافرت خصائص معينة في الفرد يمكن أن يصبح قائداً عندما تتاح له الفرصة.
- ب. القيادة عملية تبادلية: أي أن القائد يؤثر ويتأثر بالآخرين الموجودين معه في نفس المجموعة.
- ج. القيادة عملية تعاونية: لا يستطيع القائد تحقيق الأهداف إلا إذا قام بتنمية روح التعاون بين الأعضاء بعضهم البعض وبينهم وبين القائد نفسه.
- د. القيادة عملية هادفة: أي أن القائد يحاول تنظيم الأعضاء وتوجيههم نحو تحقيق الأهداف الخاصة بالجماعة.
- د. القيادة عملية تفاعلية: لا تتم القيادة إلا من خلال وجود تفاعل مستمر بين القائد والجماعة (سمر عبدالغني، ٢٠٠٩).
٥. عناصر القيادة: تعتبر القيادة ظاهرة اجتماعية، تنتمسها في مجالات الحياة المتعددة، فهناك أربع مكونات أساسية يجب أن تتوفر في أي موقف قيادي وهم:
- أ. القائد: وهو ركناً أساسياً في العملية القيادية، ويلعب دوراً كبيراً في نجاحها، ورغم أن دور القائد قد يختلف من موقف إلى آخر، إلا أن للقائد سمات وخصائص بارزة يجب أن يتحلى بها حتى يصبح قائداً ناجح.
- ومن سمات القائد الناجح:

 ١. لديه قدرة على استمالة الآخرين والتأثير فيهم.
 ٢. لديه القدرة على خلق الروح المعنوية العالية للمجموعة كلها.
 ٣. لديه أهداف يسعى إلى تحقيقها.
 ٤. لديه قدرة عالية على إتمام العمل الجماعي يتمتع بالمرونة.
 ٥. لديه قدرة عالية على حل المشكلات التي يتعرض لها هو والمجموعة.

القيادة والالتزام وتحمل المسؤولية واكتساب مهارات الاتصال، ومهارات حل المشكلات واتخاذ القرار وامتلاك القدرة على التخطيط الجيد للنشاط (Westwood, 2004).

- ج. برنامج الجماعة: يجب تحديد أهداف وأساليب تنفيذ البرنامج، ويراعى فيه التدرج في مستوى الأنشطة المقدمة، أن تكون الأهداف واضحة، مع مراعاة الإمكانيات اللازمة لممارسة النشاط.
- د. تنظيم البرنامج: وهي مسئولية الرائد أو القائد، حيث يتطلب منه تنظيم أماكن التنفيذ ومواعيد العمل ويتولى توزيع المهام والمسئوليات على أفراد المجموعة ومتابعة التنفيذ (عبدالله الصبي، ٢٠٠٧).

٣. المبحث الثاني مهارات السلوك القيادي Leadership Behaviour Skills: تعد القيادة من الموضوعات التي شكلت جزءاً من اهتمامات الإنسان حتى أصبحت ذات بعد بالغ الأهمية في وقتنا الحاضر، فقد أصبحت ظاهرة اجتماعية هامة تتأثر وتؤثر في حياة المجتمع ككل، فالقادة هم الذين يقودون جماعاتهم إلى حيث الإصلاح والتقدم، لذا نجد أن هناك علاقة تفاعل دائم بين المجتمع وبين قاداتهم، فالقيادة هي تفاعل نشط ومؤثر وموحد بين القائد وبين الأتياع.

لذا تعد القيادة من أكثر العمليات تأثيراً على السلوك، فهي تؤثر في دافعية الأفراد وفي اتجاهاتهم ورضاهم عن العمل، فهي محور رئيسي للعلاقة بين الفرد والجماعة. فالقائد عادة يمد الجماعة بالوسائل التي تساعدهم على إشباع حاجاتهم وتحقيق أهدافهم، وفي المقابل يقوم المرؤوسين بتفضيل آرائه وتقديرها وإنجاز الأعمال في أسرع وقت وأفضل صورة، وبالتالي يكتسب القائد شرعيته وسلطته في الجماعة (مصطفى جادو، ٢٠٠٨)، عندما نلاحظ القيادة في جماعة الصغار نجد أن أحد الأطفال يتصدر القيادة ولكنها بزعم السيطرة، فهي إحساس فطري ولكنه يختلف من طفل إلى آخر وبتدرجات متفاوتة.

وقد أكد Charlie (2003) على أن القيادة تنمو بنمو الأطفال فتظهر في البداية في صورة سيطرة، وتندرج حتى تصل إلى قيادة إدارية، وترتبط القيادة بالسمات الفردية للطفل، فهي تشمل التوجيه وتنظيم نشاط الأقران، وتقديم الاقتراحات وتمثيل النشاط، ومد يد العون والمساعدة، وتوزيع الأقران على الأدوار المختلفة... الخ. وهذا لا يعني أن الطفل القائد يظل قائداً في كافة المواقف التعليمية، ولكنه قد يتبدل دوره فيصبح قائد في موقف ما ثم يتبدل دوره لتابع في موقف آخر، وهذا يعني أن التبعية ليست نقيض للقيادة بل هي عملية تبادلية.

١. ماهية القيادة: هناك العديد من وجهات النظر والتعريفات الخاصة بمفهوم القيادة نعرض منها:

عرفها قنديل علاء (٢٠١٠) على أنها عملية التأثير الموجه للسلوك وتنسيق الجهود، مما يجعل المرؤوسين يقبلون توجيهات القائد بما يكفل تحقيق الأهداف المنشودة.

كما عرفها Davnport على أن مفهوم القيادة لن يتصف بالدقة والتحديد ما لم يتم التفريق بين مفرداته ذات الصلة وهي:

- أ. القائد Leader: فالقائد شخص يدرسه فرد أو عدد من الأفراد على أنه الشخص الذي يمارس لمدة طويلة أو قصيرة نفوذاً أو سلطة أو قوة في موقف معين، ويؤثر على الجماعة ويكون مسئول عن اتخاذ القرارات الخاصة بها.
- ب. العملية القيادية Leading: هو عمل يدرسه فرد أو عدد من الأفراد بهدف التأثير في الآخرين لتحقيق الأهداف المطلوبة.

القيادة Leadership: هي عملية ترمي إلى تحقيق أهداف نظام اجتماعي من خلال استخدام نفوذ وسلطة شخص أو جماعة (نقلاً عن إبراهيم محمد الفيومي، ٢٠٠٧).

كما ذكر هيلاري أوين (٢٠٠٨) أن القيادة هو مفهوم يمكن التعرف عليه بمجرد رؤيته، وهي لا تعني التحكم، بل هي إقناع الآخرين وإطلاق العنان للإمكانيات البشرية ولا تعتمد على سمات القائد الشخصية فقط، أو على سلوكه فقط، ولا الموقف فقط، بل تشمل الثلاثة معاً (نقلاً عن: ريهام بهاء سرور، ٢٠١٣).

ويرى Richard (2005) أن القيادة ظاهرة معقدة تشمل القائد والأتياع والموقف، حيث ركزت بعض الدراسات على الشخصية والسمات الجسمية،

أشاروا إلى ضرورة وعي معلمة الروضة بطرق وأساليب تنمية السلوك القيادي لطفل الروضة.

كما أشارت دراسة (Bukatko (2008 إلى أهمية تدريب الطفل داخل العمل الجماعي وسط مجموعة من الأصدقاء، حيث يصبح هذا بمثابة دوافع وحافز قوي لاكتساب مهارات السلوك القيادي وأشار إلى أن سن الرابعة من عمر الطفل هو أقوى سن نبدأ به لاكتساب هذه المهارات، حيث أكد على أن تدريب الطفل وسط أصدقائه يكسبه القدرة على الاتصال الجيد بالآخرين والتخطيط من أجل تحقيق هدف العمل وحل المشكلات التي تواجههم وصولاً إلى أكثر القرارات مناسبة للموقف.

كما أشارت دراسة (Lee, Y. (2008 إلى تنوع أساليب القيادة التي يستخدمها الأطفال، فقد يميل أحدهم إلى استخدام اللعب القاسي، والآخر يميل إلى المزاح والنكت، وآخر إلى استخدام طرق الإقناع اللفظي أو غير اللفظي... الخ.

ويشير (Berco (2007 إلى أن معظم الأطفال يرغبون في أن يصبحوا قادة وذلك للأسباب التالية:

- المكانة: حيث أن الأطفال يستمتعون بمكانة القيادة، حيث تعطى لهم وضع كبير بين زملاء يحاط بالاحترام والتقدير والطاعة.
- المكافآت: قد تكون مكافآت مادية أو معنوية مثل كلمات الشكر والتقدير وثناء زملاء عليه، أو قد تكون في شكل هدية من المجموعة لقائدهم.
- المعلومات: فالقائد هو المهيمن على كل كبيرة وصغيرة تحدث داخل الجماعة فيالتالي هو مدرك لكل المعلومات الخاصة بأعضاء المجموعة أو المعلومات المعرفية الخاصة بنشاط الجماعة.

ومما سبق فإننا يمكن أن ننمي مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة، ولكن إذا ما توفرت البرامج المصممة خصيصاً لذلك، كما أنه يقع عبء كبير على معلمة الروضة لإتمام هذا التدريب. وهناك نصائح خاصة بمعلمة الروضة لتنمية السلوك القيادي لدى أطفال الروضة هي:

- تشجيعهم على الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية.
- تنمية ثقتهم بأنفسهم، وتنمية قدرتهم على تحمل المسؤولية.
- تنمية إبداء الرأي والتعبير عن النفس بكل طلاقة.
- أن تكون المعلمة ذاتها بمثابة قوة حسنة لأطفالها.
- منح الطفل فرص لطرح تساؤلاته عن كافة الموضوعات بحرية مطلقة.
- مساعدة الطفل وتوجيهه للاعتماد على نفسه.
- الاهتمام بالدعم النفسي والوجداني للطفل.
- تدريبه على وضع هدف لنفسه والتخطيط لتنفيذه.
- توجيه الطفل دائماً للاهتمام بالجانب الجسمي والصحي.
- إعطاء فرصة للطفل لاتخاذ القرار في موضوع ما وأيضاً عليه أن يتحمل مسؤولية اختياره.
- تشجيعه على التواصل الاجتماعي الدائم ليس مع زملائه فقط وإنما مع المعلمات والمسؤولين بالمدرسة.
- إقامة حوار دائم بين المعلمة والطفل حول أفعاله وسلوكياته لمناقشتها والوقوف على مواطن القوة والضعف بها.
- مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة: إن للتعلم واكتساب السلوك القيادي أهمية كبيرة في مرحلة الطفولة، فالطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى اكتساب عدد من المهارات اللازمة للحياة، ولكنها تحتاج إلى نوع من التنظيم أو تحديد، ويجب أن يشملها المنهج الدراسي الذي يتعرض له الطفل، ولكن منهجنا في مرحلة الطفولة لا يهتم بغرس مهارات مثل مهارات القيادة، على الرغم من أنها من المهارات التي قد تسهم بشكل كبير في تنمية العديد من المهارات الأخرى، بل الأكثر من ذلك أن المعلمات ذاتهم لا يهتمون بذلك ولا يعطون له سعة من وقتهم إلا بمحض الصدفة وبدون سابق تدبير، وقد يكتشفون هذه المهارات لدى الطفل ولكنهم يبدأوا في استخدامها بشكل عشوائي غير منظم داخل البيئة المدرسية.
- هذا وقد وقع اختيار الباحثة على مجموعة من المهارات التي تتناولها في الدراسة الحالية، حيث تجدها إلى مهارات كافية لتقديمها لطفل الروضة حتى ننمي لديه هذا السلوك القيادي. فهذه المهارات هي مهارة التخطيط، ومهارة التواصل

- عنده قدرة على تحمل المسؤولية والمثابرة.
- لديه ثقة عالية بذاته.
- لديه قدرة على التخطيط وتنظيم الوقت والمكان.
- يتمتع بمهارات الاتصال اللفظي والاجتماعي.
- المصادقية كمتحدث باسم الجماعة.
- القدرة على اتخاذ القرار السليم.
- القدرة على الإقناع وتحفيز الآخرين.
- لديه روح التعاون والدعابة.

١٤. لديه ثبات انفعالي ويتمتع بمستوى ذكاء لا يقل عن مستوى ذكاء الجماعة التي يقودها.

١٥. لديه روح المبادرة والمثابرة والطموح وقدرة عالية على الإطلاع والقراءة.

١٦. قادر على السيطرة على الجماعة بطريقة محببة وبسيطة.

١٧. لديه علاقات اجتماعية جيدة بالأتباع والمسؤولين.

١٨. لديه جذابة بالمظهر العام (رشيد نوري، ٢٠٠٩) (هشام محمد، ٢٠٠٨).

ب. الأتباع: يمثل الأتباع ركناً هاماً في الموقف القيادي، حيث أن القائد لا يصبح قائداً متميزاً إلا من خلال تميز الأتباع، لأنهم هم المسؤولون عن تنفيذ ما يضعه القائد من خطط للوصول للهدف. والشروط الواجب توافرها في الأتباع وهي كما يلي:

- على الأتباع امتلاك روح المبادرة وعدم انتظار الأوامر فقط لتنفيذها.
- على الأتباع تصحيح مسار القائد إذا انحرف عن تنفيذ المطلوب بشكل جيد ومحترم.
- تنمية نقاط القوة لديهم ومحاولة تلافى نقاط الضعف فيهم.
- الالتزام بالعمل وطاعة القائد وتنفيذ الخطة المتفق عليها.
- التحكم في مسار الوقت للالتزام بالزمن المسموح لتقنين العمل (طارق سويدان، ٢٠٠٣).

ج. الهدف والموقف المناسب: يجب أن يكون لدى أعضاء الجماعة هدف مشترك يعملون من أجل تحقيقه أو مشكلة مشتركة يسعون إلى إيجاد حل لها، وهذا يوضح أهمية الهدف المطلوب تنفيذه، لذا يجب أن يكون الهدف المطلوب واضح، قابل للتنفيذ، قابل للقياس، وأيضاً يكون مرناً قابلاً للتغيير وفقاً لظروف التنفيذ والوقت وفقاً للحاجات المتغيرة للأعضاء (سعد محمد عبدالرحمن، ٢٠٠٩، ٢٩).

د. التفاعل الاجتماعي المتبادل: يعتبر التفاعل الاجتماعي هو أساس كل العلاقات داخل الجماعة، ولكي يتم التفاعل لابد من وجود اتصال بين أفراد الجماعة والقبول هو أساس التفاعل، وهذا يدل على ضرورة وجود ترابط وإحساس متبادل بالحب بين أفراد الجماعة حتى نصل إلى تفاعل اجتماعي مثالي (Bonsting John, 2006).

٦. السلوك القيادي لطفل الروضة: تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل حياة الفرد، حيث يكتسب فيها الطفل العديد من العادات الحسنة والسلوك الاجتماعي الملائم للمجتمع، لذا فقد اتجهت أنظار العلماء إلى الاهتمام بهذه المرحلة والتي تنمو فيها جوانب عديدة من الشخصية، فيها يبدأ الطفل في إدراك ذاته، وأيضاً إدراك الآخرين، فيزداد اندماج الطفل وسط مجتمعه مما يكسبه خبرات جديدة وقدرة أكثر ومنها القدرات القيادية لدى الطفل، فقد أشار (Hurlock (2006 أن الطفل الصغير يمكن أن ننمي لديه مهارات القيادة بشرط التدريب عليها، وهذا التدريب الذي ينقله أثناء سنواته الأولى يحدد بشكل كبير القائد والتابع.

فقد أثبتت كثير من الدراسات مثل دراسة (Hurlock (2006، دراسة (Lee, Y (2008)، ودراسة (Shanae (2008، ودراسة (Alexs (2011، ودراسة غيداء عبدالله (٢٠١٢)، دراسة زينب على محمد (٢٠١٤) أن القدرات القيادية والاستعداد القيادي يكتسب في السنوات السبع الأولى من حياة الطفل ويقدر الخبرات الكافية في الطفولة المبكرة بقدر الاكتساب من المهارات القيادية، وكلما كانت الخبرات المقدمة للطفل متنوعة وثرية كلما كانت الاستفادة أكبر، كما

من خلالها يقوم الأطفال بالتخطيط لما يريدون أن يقوموا به أثناء عملية اللعب، وفي الأماكن التي يخططون لزيارتها، الأدوات التي سوف يستخدمونها، وكذلك الأقران الذين سوف يلعبون معهم، ومن ثم فإن الأطفال لديهم مدة عمل تصل إلى ٤٥ دقيقة من أجل تنفيذ الخطط الخاصة بهم، ثم وقت آخر لمراجعة وتذكر ما هي الأشياء التي تعلموها وما هي الأشياء التي لم يفعلوها (Coppie, C., 2003).

ولتنمية مهارة التخطيط لدى الأطفال ينبغي على المعلمة الاهتمام بما يلي:

١. تنمية ميول الأطفال نحو التخطيط: من السهل تنمية ميول الأطفال نحو التخطيط في أي مشروع أو فكرة ما دام لديهم هدف واضح ودافع ورغبة في تحقيق الفكرة، أو عندما يكون الهدف من التخطيط واضحاً، وأن يستطيع الإجابة على الأسئلة التالية: في أي شيء؟ ماذا أحطط؟ من المستفيد من هذا التخطيط؟
 ٢. إثارة الدافع لدى الأطفال نحو التخطيط بطرح أسئلة، تبعث في أنفسهم الرغبة والاستعداد للتخطيط.
 ٣. تهيئة المواقف الحية للتخطيط من خلال اختيار فكرة المشروع (موضوع التخطيط): ويجب أن يوجه الاهتمام الأول في عملية التخطيط نحو اختيار فكرة المشروع (موضوع التخطيط) فاختيار فكرة المشروع على أساس المواقف الاجتماعية الحية لإثارة الرغبة عند الأطفال للتخطيط، وهذا يعني تقديم الفرص للأطفال لكي يشاهدوا خبرات مباشرة أو غير مباشرة تساهم في الإعداد للتخطيط.
 ٤. جعل التخطيط والتفكير جزءاً منتظماً من البرنامج اليومي، فبعد فترة يبدأ الأطفال في التفكير والتخطيط من أجل ما يريدونه وكذلك الطريقة والكيفية التي سوف ينفذون بها تلك الأشياء، وكذلك بعد بداية اللعب أن يتذكروا ما قد تم القيام به.
 ٥. تجهيز القاعة: بحيث يستطيع الأطفال التحرك بحرية ورؤية الأشياء والمواد الموجودة في القاعة وذلك من أجل استخدامها أثناء اللعب.
 ٦. الاستماع بكل انتباه إلى خطط الأطفال: فمن طريق الانتباه إلى كلمات الأطفال، فيتعلم المعلم الكثير عن القدرات الخاصة بكل طفل من أجل التفكير والتوقع لتفاصيل الخطة.
 ٧. تقديم الدعم اللازم: من أجل أن يعبر الأطفال عن خطتهم مع مراعاة عدم نقد الخطط من قبل الأطفال بل العمل على تطوير الخطط.
 ٨. توثيق الخطط التي يقدمها الأطفال: تتضمن عملية التوثيق الكتابة والرسم والتصوير، فعملية التوثيق هذه تساعد الأطفال على أن يكونوا أكثر دراية بعملية التخطيط وتقييمها.
 ٩. التفكير في المشكلات التي تواجههم أثناء تنفيذ الخطة، وكيفية حل تلك المشكلات (غيداء عبدالله، ٢٠١٢).
- ١٢ مهارة اتخاذ القرار Decision Making Skills: إن القدرة على اتخاذ القرار ليست مهارة يتمتع بها ذوى السلطة فقط، وإنما كل فرد منذ طفولته، فالقدرة على اتخاذ القرار إحدى العمليات السلوكية التي يمارسها الفرد بصورة شبه دائمة في حياته اليومية، حيث أنه يواجه الفرد موقفاً يتضمن عدة بدائل وهو عليه اختيار أفضلهم، ويتحمل تبعاً لذلك نتائج.
- فصناعة القرار واتخاذ علم وفن، إدارة ومهارة، هندسة وصناعة، به نكون أو لا نكون، ويقدر ما تقدم العلوم والتكنولوجيا تزداد أهمية وجوده ويسر اتخاذها (مجدى حبيب، ٢٠٠٧).
- هذا وقد عرف شاكر عبد الحميد (٢٠٠٥) اتخاذ القرار على أنه هو الاختيار المناسب للبدائل المناسب بالطريقة المناسبة.
- بينما عرفت نبي سالم (٢٠٠٤) اتخاذ القرار بأنه: القدرة التي تصل بالفرد إلى حل يهدف إلى الوصول إليه من موقف محير أو مشكلة واجهته، وذلك بأن يختار من بين بدائل الحل الموجودة أو التي يبتكرها، وهذا الاختيار يعتمد على المعلومات التي قام بجمعها حول المشكلة ومهاراته الفردية والعقلية وكذلك مهاراته الشخصية.
- وأوضح فهيم مصطفى (٢٠٠٥) خطوات اتخاذ القرار لدى الأطفال كالآتي:

الاجتماعي واللفظي، وحل المشكلات، ومهارة اتخاذ القرار، وفيما يلي عرض لمهارات السلوك القيادي:

١٢ مهارة التخطيط: نحن نعيش الآن في عصر يتسم بالتغير والتطور، عصر التقدم العلمي والتفكير، ولا يمكن مواجهة هذا التغير وما ينجم عنه من مشكلات، وتحقيق النجاح للشعائر المختلفة فردية أو جماعية دون تخطيط سليم. فالتخطيط الفعال هو التفكير المسبق وفقاً للموارد المتاحة والممكنة، ومن هنا يتضح أهمية التخطيط الفعال في كون العملية التي بمقتضاها يتم تحديد الغايات والوسائل عن طريق إصدار القرارات ووضع البرامج التي تحدد الأهداف وطرق التنفيذ والوسائل والأدوات المطلوبة وطرق التقييم لمهامه المطلوب تنفيذها مما يساعد في خفض المخاطر والتحديات عن طريق التنبؤ بها (ضياء الدين زاهر، ٢٠٠٨).

وقد أشارت دراسة (Byrd 2006) إلى أن التخطيط لدى طفل ما قبل المدرسة يظهر بوضوح في سن ٤ سنوات، فالطفل الصغير يتمكن من تحديد هدفه ويسعى في تنفيذه بأساليب وطرق مختلفة، ولكنها أصبحت أكثر كفاءة عند سن ٥ سنوات، وأوضح أن تحديد هدفهم يكون واضحاً وصریحاً وأن تحقيق هدفه يجعله يسعى إلى تحقيق مزيد من التطلعات، فتحقيق هدف بسيط يزيد الطفل حماساً في الرغبة للبدء في مهمة أكبر وأهم بالنسبة له.

وقد أشارت إيناس سعيد (٢٠١٠) إلى ضرورة تدريب الطفل منذ الصغر على وضع هدف والتخطيط لتحقيقه، فالتخطيط يدرّب الطفل على التوقع وعلى شحذ إكباته، وكذلك إدارة الوقت بحيث يمكنه الاستفادة منه على نحو مناسب، فنبداً بتدريبه على وضع هدف بسيط، ثم نعلمه أن يحدد الإجراءات العلمية لتحقيق هذا الهدف في ترتيب حدوثها، وكذلك تحديد الوقت المتطلب لتحقيق كل الإجراءات بحيث يصبح ذلك نظاماً للحياة يشيعه في كل هدف يسعى لتحقيقه مهما بدا بسيطاً.

وقد راعت الباحثة عند إعداد أنشطة خاصة بمهارة التخطيط تكامل الأهداف في النشاط الواحد، ووضوح الهدف، التأكد من إدراك الأطفال له، توفير الأدوات اللازمة لتحقيقه، ومن ثم الوصول بهم إلى تحقيق وإنجاز الهدف.

١٢ مراحل عملية التخطيط:

١. تحديد الأهداف.
٢. توفير الأدوات اللازمة للتنفيذ.
٣. رسم خطة لتنفيذ الهدف.
٤. متابعة التنفيذ.

وهذا ما راعته الباحثة أثناء إعداد الأنشطة الخاصة بالدراسة في هذا الجانب، فقد قامت بوضع القائد بدور المخطط الذي عليه أن يقرر الطرق والوسائل التي من خلالها يصل بالمجموعة كلها إلى تحقيق الأهداف المطلوب، وغالباً ما يكون القائد هو الحارس الأساسي للخطة والوحيد الذي يعرف كل شيء، بينما الأعضاء في المجموعة لا يعرفون إلا ما يتصل بأدوارهم ونشاطهم.

هذا وتوصلت دراسة (Diamond 2007) أن البرنامج التربوي لإعداد القادة، لا بد أن يهتم بمهارة التخطيط كأهم مهارة نبدأ بها تنمية مهارات القيادة لديهم. هذا وتلعب مناهج الروضة العالمية دوراً هاماً في تنمية مهارة التخطيط لدى أطفالها، حيث تحتوي مناهج رياض الأطفال على الأنشطة والخبرات من أجل تنمية وتعليم الأطفال، ومن هذه المناهج منهج الهدف العال High Scope، حيث يعتمد على استراتيجية الخطة- نفذ- راجع The Plan- Do- Review.

ومنهج الهدف العال High Scope طور من قبل العالم ديفيد ويكارت David Weikart (1962) وهو منهج يبحث في التأثيرات المستمرة لعملية التعليم أثناء مرحلة الطفولة، وطرق التدريس الخاصة بذلك المنهج وهو طريقة مبنية على وجهة النظر البناءة، وهي أن الطفل متعلم نشط يتعلم بشكل أفضل من خلال إتاحة الفرص للتفاعل الشخصي المباشر مع العالم المحيط به، وتعد استراتيجية الخطة- نفذ- راجع The Plan- Do- Review هي استراتيجية أساسية في منهج الهدف العال High Scope.

فهى تتضمن مجموعة صغيرة ولديها وقت من خمس إلى عشر دقائق والتي

وعناصر الاتصال السابق ذكرها (مرسل- مستقبل- الرسالة) لا تختلف من كبار إلى صغار أو أطفال، فجميعها واحدة ولكن يختلف الأسلوب والطريقة. فمع الأطفال يجب أن تتناسب الرسالة لميول واهتمامات وحاجات الأطفال، كما يجب أن يراعى المرسل اللغة التي يتحدث بها وطريقة العرض حتى يمكن الطفل الصغير من تفهمها.

وقد أكد محمد المنهورى (٢٠٠٩) على أن الاتصال بأنواعه (لفظي- اجتماعي) هو جوهر العملية القيادية، حيث يرى في الاتصال بأنواعه أنه هو الرابط المادى والمعنوى الذى ينظم الإدارة، قائداً وأتباعاً، وهذا بدوره يسهم فى نجاح القائد فى عمله من خلال الاتصال الجيد بأتباعه.

فالطفل القيادى يجب أن يتصف بميله لخدمة الآخرين، ويتميز بقدرته على التكيف مع غيره، والتحاوُر معه، والقدرة على الإقناع (التفاوض) والافتتاح، فهذا الطفل تجده يفكر ويقترح ويقرر وينفذ وأقرانه يستجيبون له، فهو دائماً صاحب الكلمة الأولى ويتمتع بروح المبادرة والشعبية الكبيرة بين أصدقائه، محبوب منهم، لديه القدرة على أن يستحوذ على انتباه الآخرين وتوجيههم، بالإضافة إلى تمتعه بروح من المرح والعطف (Dogra, O., 2010). أنواع التواصل: أن التواصل بمعناه العام هو عملية نقل الأفكار والمعلومات، ويتم ذلك بأساليب وطرق متنوعة، وتعتبر اللغة هى أكثرها انتشاراً وهذا ما يسمى بالتواصل اللفظي، إلا أن هنا طرق أخرى كتعبيرات الوجه وإيماءات الجسم، وهذا ما يعرف بالتواصل غير اللفظي، وفيما يلي عرض لهذه المهارات.

أ. التواصل اللفظي: يعرف التواصل اللفظي بأنه عبارة عن عملية استخدام نظام رمزى صوتى بطريقة اتصالية يشترط فيها ضرورة وجود اثنين من المشاركين على الأقل (Bara, 2008). كما يمثل التواصل اللفظي وسيلة نظامية للتواصل والتعبير عبر استخدام الأصوات أو الرموز التقليدية (Wilson, 2010).

مهارات التواصل اللفظي: تتمثل مهارات التواصل اللفظي فى كل من مهارة الاستماع ومهارة التحدث، وهما مهارات هامة لإتمام دور القائد من حيث استماعه لآرائهم وتحديثه معهم حتى يستطيع توصيل أفكاره وآرائه إليهم.

ب. التواصل الاجتماعي: يشير التواصل الاجتماعى إلى مجموعة الاستجابات والأنماط السلوكية الهادفة التى تصدر من الطفل نحو الآخرين، بهدف التفاعل معهم أو التعاون والمشاركة، وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية وصدقات معهم والتعبير عن المشاعر والانفعالات نحوهم إلى جانب القدرة على مواجهة المشكلات الاجتماعية. التواصل الاجتماعي: يشتمل مهارات التواصل الاجتماعى على عدة مهارات هي:

١. مهارة التعاون: وهى تعنى قيام الطفل بمشاركة الآخرين مواقف وأنشطة الحياة اليومية لتكون علاقة موجبة تنسم بالمرح واللعب وعبارة التشجيع (إيمان سعيد، ٢٠١٠).

٢. مهارة الاحترام المتبادل: هى تعنى مراعاة شعور الآخرين وإظهار المودة لهم وتجنب انتهاك حقوقهم أو التطفل عليهم (عزة عبد المنعم رضوان، ٢٠١٣).

٣. مهارة ضبط الانفعالات: وهى تعنى مدى استمرار حالة الطفل المزاجية وقدرته على مواجهة الفشل والمشكلات ومصادر التوتر بأقل قدر ممكن من الانزعاج والإحباط (عزة عبد المنعم، ٢٠١٣).

٤. مهارة حل المشكلات Problem Solving Skills: تعتبر مهارة حل المشكلات من المهارات الأساسية للطفل بشكل عام وللطفل القائد بشكل خاص، وذلك لأن الطفل يتعرض إلى العديد من المواقف الحياتية المعقدة التى تواجهها والتى تحتاج إلى حلها بطريقة منظمة وفق خطوات محدودة حتى يصل إلى الحل المناسب، وزيادة قدرة الطفل على حل المشكلات بمثابة مفتاح النجاح والثقة بالنفس لدى الطفل.

١. أسباب حدوث المشكلات: هناك أسباب شائعة لحدوث مشكلات لدى

١. تحديد الطفل جوانب المشكلة أو الموقف الذى يتطلب اتخاذ القرار.

٢. استخدام الطفل خبراته ومعلوماته السابقة.

٣. التفكير فى حلول مقترحة للمشكلة.

٤. التفكير فى النتائج المحتملة لكل قرار بديل.

٥. اتخاذ القرار الملائم.

٦. اتخاذ الخطوات الإجرائية لتنفيذ القرار.

العوامل المؤثرة فى اتخاذ القرار:

١. ميول الفرد واستعداداته.

٢. ثقة الفرد فى ذاته.

٣. السن والخبرات والمعارف السابقة.

٤. سمات الفرد الشخصية.

٥. مستوى تعليم الفرد (سعيد عبدالعزيز، ٢٠٠٩).

كما حدد موسى محمد البنهان (٢٠١٥) خصائص القرار السليم للطفل القيادى فيما يلي:

١. أن يكون واضحاً

٢. أن يكون واقعياً.

٣. أن ينتج عن مكاسب معنوية أو مادية.

٤. أن يتسم بالبساطة.

٥. أن يراعى فيه الجوانب الإنسانية.

٦. أن يصدر فى الوقت المناسب.

٧. أن يكون قابل للمتابعة والتقييم.

٨. أن يكون فى مصلحة الجماعة وليس فرد بعينه.

٩. أن يكون القرار متخذ من خلال المشاركة بين الأعضاء.

وقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة (Manjula 2014)، ودراسة Gao (2009)، ودراسة Nancy (2004) أهمية اتخاذ القرار للطفل القيادى وفى سن مبكر كما يلي:

١. تدريب الطفل على التريث حتى تكون قراراته صالحة.

٢. تدريب الطفل على تحمل المسؤولية للفرد والجماعة.

٣. تدريب الطفل على الاستقلالية وعدم الاعتماد على الغير مثل المعلمة فى مساعدته للوصول لحل.

٤. تدريب الطفل على الاستفادة من تجاربه وخبراته حتى لا يكرر الأخطاء.

٥. إعطاء الطفل ثقة بنفسه وكامل الحرية فى تقرير مصير جماعته.

٦. تدريب الطفل على تقديم دليل ملموس على قوة قراره ومدى تحمله لمسئولية اختياره.

٧. التدريب على الحوار والنقاش مع الآخرين.

٨. التدريب على مهارات التفكير العلمى.

نصائح لمعلمة الروضة فى صنع طفل قيادى متخذ لقراراته بنفسه: للمعلمة دور هام فى صنع طفل قيادى قادر على اتخاذ القرار وذلك من خلال:

١. اجعلى طفلك يتولى مسؤولية إدارة بعض جوانب حياته، فيقرر بنفسه كيف يحافظ على أدواته، مثلاً: كيف يجتمع مع زملائه لتنظيف الفصل وترتيبه وهكذا.

٢. منح الطفل مجالاً ليصنع قراراته الغير مصيرية ولا تهدد سلامته.

٣. منح الطفل دور لمشاركتها صنع القرار الخاص بخبرات الدراسة اليومية.

٤. محادثة الأطفال بشأن قراراتهم.

٥. تنظيم ورش عمل تدريبية داخل المدرسة لتدريبه على عمليات التخطيط وحل المشكلات وصنع القرار (Garon, 2007).

٦. مهارات الاتصال (اللفظي- الاجتماعى) Communication Skills: يعتبر الاتصال الإنسانى من أكثر الظواهر المألوفة فى حياتنا، إذ أنه نشاط يستطيع من خلال طرفين (مرسل- مستقبل) الاشتراك فى فكرة أو خبرة أو إحساس، وكل منهما يحرص ويمتلك من المعلومات ما يدفعه إلى نقلها إلى الطرف الآخر وتفهمها معه.

١. قلة الخبرة والتدريب.
٢. توقعات أفراد الجماعة تفوق قدراته وسلطاته.
٣. اختياره تجنب الصراعات كحل لإرضاء الجميع.
٤. عدم وضوح أهدافه للأخرين (عدم قدرة على إجراء حوار أو القيام بالتفاوض).
٥. تجاهله لما يصدر من أخطاء من التابعين.
- ب. معوقات تتعلق بأفراد الجماعة (التابعين): حيث تتمثل في:
 ١. المنافسة غير الإيجابية.
 ٢. ضعف الثقة المتبادلة فيما بينهم وفيما بينهم وبين القائد.
 ٣. قلة الانضباط في العمل.
 ٤. عدم فاعلية الاتصال بينهم.
 ٥. انعدام روح الجماعة.
- ج. معوقات تتعلق ببيئة الروضة: تتمثل في:
 ١. عدم اتباع أساليب موضوعية لاختيار القادة.
 ٢. التدخل غير الواعي من القيادات الأعلى.
 ٣. عدم الاهتمام الجدى بتأهيل وتدريب القيادات.
 ٤. ضعف البنية التحتية اللازمة لكثير من الروضات (والتي تتعوق تنفيذ الأنشطة بها).
 ٥. كل هذه المعوقات السابق ذكرها تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على فعالية القيادة برياض الأطفال.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ربت درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختيار مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج المقترح بالدراسة لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية بين فترات القياس (قبلي- بعدي- تباعي) لصالح القياس البعدي والقياس التبعي.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج شبه تجريبي- حيث يمثل برنامج الأنشطة اللاصفية (المتغير المستقل) بينما تمثل مهارات السلوك القيادي (المتغير التابع).

عينة الدراسة:

- II العينة الاستطلاعية: تكونت عينة الدراسة الحالية من عينة استطلاعية وذلك للتحقق من الشروط السيكومترية لأدوات الدراسة وتبلغ عددها ٥٠ طفل وطفلة في مرحلة رياض الأطفال، وهذه العينة هي خارج العينة الأساسية للدراسة وتتراوح أعمارها (٥-٦) سنوات بالمستوى الثاني من رياض الأطفال.
- II عينة الدراسة الأساسية: حيث تكونت عينة الدراسة الحالية من ٤٨ طفل وطفلة من مرحلة رياض الأطفال، تراوحت أعمارهم من (٥-٦) سنوات وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وعددها ٢٤ طفل، ومجموعة تجريبية وعددها ٢٤ طفل وطفلة وجميعهم بالمستوى الثاني من رياض الأطفال.
- كانت شروط اختيار العينة:
١. عينة ممثلة بشكل متساوي من البنين والبنات.
 ٢. السن من (٥-٦) سنوات.
 ٣. أن يكونوا من المنتظمين بالدراسة.
 ٤. الحالة الاجتماعية واحدة لجميع أطفال العينة.

أدوات الدراسة:

- استخدمت الباحثة عدد من الأدوات تتمثل في:
- II اختيار مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة):
١. الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى معرفة مدى اكتساب أطفال الروضة لمهارات السلوك القيادي المتمثلة في الدراسة الحالية حول:
 - أ. مهارة التخطيط واتخاذ القرار.
 - ب. مهارة التواصل (اللفظي- الاجتماعي).
 - ج. مهارة حل المشكلات.

الطفل مثل التصرف بدون تفكير، أو المشاعر الزائدة وعدم التحكم فيها، أو عدم رؤية لأي حل من الحلول.

كما يرى (Shure, 2004) أن نقص مهارات حل المشكلات لدى الأطفال يؤدي إلى الإحباط والسلوك السيئ والعنف، بينما إذا تم تدريس مهارات حل المشكلات لهم يؤدي إلى تحسين سلوك الأطفال وتوافقهم النفسي. كذلك يرى أن وجود خبرة أو معرفة سابقة للطفل تحدد إلى درجة كبيرة مدى نجاحهم في حل المشكلات الجديدة، لذا ينصح معلمى رياض الأطفال بضرورة التعرف أولاً على معارف الأطفال وخبراتهم قبل تعرضهم لمشكلات يتطلب منهم حلها.

وقد أكدت دراسة (Erwin, 2008) على أن تدريب الطفل على مهارة حل المشكلات تهدف إلى تطوير قدرة الطفل على اكتشاف حلول ممكنة ووضع الطفل في حيز تنفيذ الحل المتاح الذي يصل به الطفل إلى تحقيق مراده.

كما أكدت دراسة (Green, 2008) ودراسة (Suzuki, 2004) على أن الأطفال الذين يكتسبوا مهارة حل المشكلات نجحوا في فهم نوايا الطرف المقابل بشكل أفضل ومثالي، وأضافت أن هذا الطفل لديه قدرة عالية على الحوار والتفاوض للوصول إلى الحل الذي يراه ملائماً لحل هذه المشكلة وهذا هو ما يتصف به الطفل القيادي.

هذا ويرى (Manjule, 2014) أن القيادة مرتبطة في نشأتها على مقدرة صاحبها في التعامل مع المشكلات والنظر لها بطريقة غير تقليدية، وأيضاً ترتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الأزمات.

٢. مراحل حل المشكلات: ذكر ذوقان عبيدات (٢٠٠٩) الخطوات التي يمكن إتباعها إذا أردنا أن نزيد من مهارات أطفالنا لحل مشكلاتهم:

- أ. تحديد المشكلة: أي الشعور بوجود مشكلة محتاجة إلى حل.
- ب. البحث وافتراض حلول مقترحة لحل المشكلة، حيث يبدأ الطفل في وضع حلول ممكنة للمشكلة من وجهة نظره وفق خبراته ومعارفه السابقة.

ج. البدء في بحث هذه الحلول من حيث سلبياتها وإيجابياتها.

د. الوصول إلى الحل الملائم لحل المشكلة.

هـ. وضع الحل محل التنفيذ.

٣. معوقات حل المشكلات: قد يصادف الطفل وجود بعض العوائق التي تحول دون حل المشكلة مثل:

أ. عدم القدرة على تحديد المشكلة وإدراك أسبابها.

ب. قلة التدريب ونقص المعرفة.

ج. ليس لديه القدرة على تحمل المسؤولية.

د. تفكيره غير منظم فلا يستطيع أيضاً تحديد اتجاه الحل الأمثل والسليم.

هـ. عدم القدرة على وضع وتنفيذ خطة منظمة للقيام بالحل.

و. عدم القدرة على الاستفادة من الخبرات السابقة في مواقف حالية.

وبذلك وجدت الباحثة أن مهارة حل المشكلات من أهم المهارات اللازمة لتنمية السلوك القيادي، لذلك فقد روعي عند إعداد الأنشطة الخاصة بالدراسة الحالية التنوع في أنشطة حل المشكلات ووضع الطفل في مواقف ملائمة لسنه وخبراته.

٤. معوقات القيادة الفعالة برياض الأطفال: تشير معوقات القيادة إلى جميع المتغيرات والأسباب التي تقلل من فعالية القيادة وتحول دون تحقيق الأهداف على النحو المطلوب، وهذا ما أشار به زيد بوزيد (٢٠٠٧) أن هناك العديد من السلوكيات التي تصدر عند القادة أو الأتباع وتحد من فعالية القائد ومن هذه السلوكيات الفشل في استخدام منظور أوسع للقيادة أو التبعية بدلاً من القيادة، تجنب الصراعات عن طريق إرضاء الجميع، تجاهل الأخطاء في سبيل الوصول إلى درجة الكمال. هذا وقد ذكر محمد أحمد (٢٠١٠) تصنيفاً لمعوقات القيادة إلى:

أ. معوقات تتعلق بالقائد: تتمثل في:

٤. التحقق من صدق وثبات الاختبار: قامت الباحثة من التحقق بالصدق وثبات الاختبار وذلك بتطبيق على عينة استطلاعية قوامها ٥٠ طفل وطفلة وذلك على النحو التالي:

أ. صدق الاختبار: وقد تم حساب صدق الاختبار من خلال:

٢ صدق المحكمين: تم عرض الاختبار على ١٠ من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الطفولة بهدف معرفة آرائهم في مدى مناسبة عبارات الاختبار لما أعد لقياسه، وكانت نسبة الاتفاق بينهم قد تقدر ٩١,٠٠%.

٢ الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي لكل عبارة والمهارة التي

تنتمي إليها بطريقة معامل ارتباط بيرسون وهذا ما يوضحه جدول (٢).

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي إليها العبارة

رقم العبارة	التخطيط واتخاذ القرار		التواصل (لفظي - اجتماعي)		بعد حل المشكلات	
	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم
١	٠,٣٥٤	١١	٠,٥٣٠	٢١	٠,٥٧٣	٣١
٢	٠,٥٨٨	١٢	٠,٧٠٣	٢٢	٠,٤٩٨	٣٢
٣	٠,٥٤٠	١٣	٠,٦٨٣	٢٣	٠,٦٤١	٣٣
٤	٠,٤٩٢	١٤	٠,٣٨٢	٢٤	٠,٣٩٨	٣٤
٥	٠,٥٣٠	١٥	٠,٥٧٥	٢٥	٠,٥٨٥	٣٥
٦	٠,٦٣٣	١٦	٠,٥٣٢	٢٦	٠,٦١٩	٣٦
٧	٠,٦٠٢	١٧	٠,٥٨٧	٢٧	٠,٧٢٨	٣٧
٨	٠,٥٧٧	١٨	٠,٦٣٣	٢٨	٠,٥١٩	٣٨
٩	٠,٥٠٢	١٩	٠,٤١١	٢٩	٠,٤٥٣	٣٩
١٠	٠,٦١٥	٢٠	٠,٤٥٠	٣٠	٠,٤٢٧	٤٠

** دل عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٠,٣٦١

ويتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من قيم الجدولية عند مستوى ٠,٠١ فيما عدا عبارتين رقم (١-٥٧) فكانت قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥ التي تساوي جدوليا ٠,٢٧٦. وهذا يدل على اتساق عبارات الاختبار.

ب. ثبات الاختبار: تم حساب ثبات اختبار مهارات السلوك القيادي لدى طفل

الروضة لطريقة إعادة التطبيق بعد فترة زمنية أسبوعين وحساب معامل

الارتباط بين مرتي التطبيق وهذا ما يوضحه جدول (٣).

جدول (٣) معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لاختبار تقدير السلوك القيادي

معامل الارتباط	أبعاد الاختبار
٠,٧٤٩**	التخطيط واتخاذ القرار
٠,٧٩٤**	التواصل (لفظي - اجتماعي)
٠,٧٣٩**	حل المشكلات

** دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لأبعاد اختبار مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة قيم دالة إحصائياً، وأعلى من ٠,٧ مما يدل على أن الاختبار يتمتع بقيم ثبات جيدة.

كما تم حساب الثبات لاختبار مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة بطريقة

ألفا كرونباك وهذا ما يوضحه جدول (٤).

جدول (٤) قيم معاملات ثبات عبارات اختبار مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة

رقم العبارة	التخطيط واتخاذ القرار		التواصل (لفظي - اجتماعي)		بعد حل المشكلات	
	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم
١	٠,٨٧٧	١١	٠,٨٧٢	٢١	٠,٨٥٣	٣١
٢	٠,٨٧١	١٢	٠,٨٦٥	٢٢	٠,٨٥٧	٣٢
٣	٠,٨٧٢	١٣	٠,٨٦٦	٢٣	٠,٨٥٠	٣٣
٤	٠,٨٧٣	١٤	٠,٨٧٧	٢٤	٠,٨٦٠	٣٤
٥	٠,٨٧٢	١٥	٠,٨٧٠	٢٥	٠,٨٥٣	٣٥
٦	٠,٨٦٨	١٦	٠,٨٧٢	٢٦	٠,٨٥١	٣٦
٧	٠,٨٦٩	١٧	٠,٨٧٠	٢٧	٠,٨٤٦	٣٧
٨	٠,٨٧٠	١٨	٠,٨٦٨	٢٨	٠,٨٥٦	٣٨
٩	٠,٨٧٣	١٩	٠,٨٧٦	٢٩	٠,٨٥٨	٣٩
١٠	٠,٨٦٩	٢٠	٠,٨٧٤	٣٠	٠,٨٥٩	٤٠

كما تم حساب معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد اختبار مهارات السلوك

وقد قامت الباحثة بإعداد أداة مقننة تقيس هذه المهارات بشكل مبسط- حيث يوجه هذا المقياس إلى معلمة الأطفال والتي من خلال إجاباتها تتحدد مدى تمتع هذا الطفل بمهارات السلوك القيادي.

٢. خطوات إعداد الاختبار: قامت الباحثة بتحديد أبعاد الاختبار بناءً على الأدبيات

النظرية والدراسات السابقة حيث استفادت الباحثة منهم في تحديد أبعاد الاختبار، كذلك قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من المقياسين الخاصة بمهارات السلوك القيادي والمطبقة سواء على طفل الرياض أو على أطفال ولكن في مراحل عمرية أكبر مثل مقياس السلوك القيادي لمرحلة الطفولة لـ (Manjula 2014) ودراسة Kulkarni (2010) حيث تضمنت دراسة مقياس السلوك القيادي للطلاب الجامعي تضمنت ٨ مهارات، ودراسة Villagomez (2008) ودراسة Williams (2010) والذي قدم قائمة من إحدى عشر مهارة حيث ركز فيها على المهارات الشخصية لتحقيق القيادة الفعالة، وكذلك دراسة Putatunda (2010) وحيث قدم مقياس تشتمل على ٤ مهارات فقط بينما قدمت فلانيا محمد (٢٠١٢) استمارة ملاحظة خاصة بقياس مهارة التواصل اللفظي - الاجتماعي، وقد تم الإطلاع أيضاً على المقياسين الخاصة بمقياس مهارة حل المشكلات المصور، ومقياس اتخاذ القرار، ومقياس لمهارة التخطيط من دراسة غيداء عبدالله (٢٠١٢)، والإطلاع على المقياس اللفظي بدراسة أماني فرغلي (٢٠١١)، وذلك الإطلاع على مقياس خاصة بمهارة اتخاذ القرار لطفل الروضة بدراسة محمد علي حسن (٢٠٠٥) ودراسة نهي سالم عبدالعال (٢٠٠٤).

في ضوء الدراسات السابقة قامت الباحثة بوضع صورة أولية للاختبار ثم قامت بإجراء دراسة استطلاعية مطبقة على عدد ٥٠ طفل وذلك للإفادة من تحديد مفردات الاختبار وقد انتهت الباحثة من تحديد الاختبار في ثلاث أبعاد رئيسية هم:

أ. بعد التخطيط واتخاذ القرار.

ب. بعد التواصل اللفظي - الاجتماعي.

ج. بعد حل المشكلات.

وقد تم تحديد عبارات الاختبار في صورته الأولية من ٦٦ عبارة موجهة إلى معلمة الروضة للإجابة عليها من خلال ملاحظاتها ومعرفتها الجيدة بأطفال العينة. وقد تم الاتفاق على الأبعاد الثلاثة لمناسبتها وخصائص النمو في مرحلة رياض الأطفال.

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الطفولة، وقد أسفرت النتائج عن حذف ٦ عبارات من الاختبار حيث كانت نسبة الاتفاق بين المحكمين على حذفها أكثر من ٩١% وذلك لعدم ملائمة العبارة مع البعد المقاس- كما تم تغيير صياغة عدد ٨ عبارات لتكون أكثر توجيهاً نحو البعد المقاس، وبذلك أصبحت عدد العبارات المكونة للاختبار في صورته النهائية ٦٠ عبارة موزعة على ٣ أبعاد حيث يشتمل كل بعد على ٢٠ عبارة موجهة نحو المهارة المراد قياسها عند الطفل.

وقد راعت الباحثة أن تكون عبارات الاختبار موجهة نحو الاتجاه الإيجابي، إلى جانب اشتمالها على عبارات تؤكد المعنى ضمن عبارات البعد الواحد.

جدول (١) أبعاد اختبار مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة

الأبعاد	أرقام العبارات
التخطيط واتخاذ القرار	٢-٥-٨-١٠-١٣-١٦-١٩-٢٢-٢٥-٢٨-٣١-٣٤-٣٨-٤١-٤٤-٤٦-٤٩-٥٢-٥٥-٥٧
التواصل	١-٤-٧-٩-١٢-١٥-١٨-٢١-٢٤-٢٧-٣٠-٣٣-٣٥-٣٧-٤٠-٤٣-٤٥-٤٨-٥١-٥٩
حل المشكلات	٣-٦-٩-١١-١٤-١٧-٢٠-٢٣-٢٦-٢٩-٣٢-٣٦-٣٩-٤٢-٤٧-٥٠-٥٣-٥٥-٥٨-٦٠

٣. تقدير الدرجات وطريقة تصحيح الاختبار: تم تحديد طريقة الإجابة على الاختبار، حيث يطبق الاختبار على معلمة الطفل المختار ضمن عينة الدراسة وعلى المعلمة تسجيل اسم الطفل وسنه واسم الفصل ثم عليها قراءة العبارات جيدة ووضع علامة أمام العبارة حيث يوجد ثلاث بدائل تختار منهم المعلمة بديل واحد يعبر به عن حالة الطفل هل هي منطبقة على العبارة أم لا، وتتمثل البدائل على الاختبار في (دائماً- أحياناً- نادراً). وبذلك تكون الدرجة الصغرى للاختبار هي ٦٠ درجة والدرجة النهائية ١٨٠ درجة، وتشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض تمتع الطفل بمهارات السلوك القيادي المقاس في الدراسة الحالية.

القيادي بطريقة الفايرونيك ويوضحه جدول (٥).

جدول (٥) معاملات ثبات لكل بعد من ابعاد اختبار مهارات السلوك القيادي والدرجة الكلية

الأبعاد (المهارات)	معامل ثبات الفايرونيك	معامل الثبات الكلي
التخطيط واتخاذ القرار	٠,٨٧٧	٠,٨٨٣
التواصل (لفظي-اجتماعي)	٠,٨٦٢	
حل المشكلات	٠,٨٣٥	

يتضح من جدول (٤)، (٥) أن قيم معاملات كل عبارة من عبارات كل بعد على حدة أقل أو يساوي معامل ثبات المهارة الفرعية في حالة حذف عبارة مما يدل على أن أي حذف لعبارة منهم قد يؤثر سلباً على البعد ككل وقد بلغ معامل ثبات الاختبار ككل ٠,٨٨٣ وهو معامل ثبات مرتفع ويعطى مؤشر قوى على ثبات الاختبار.

٢ برنامج الأنشطة اللاصفية المقترح بالدراسة (إعداد الباحثة): قامت الباحثة بتصميم هذا البرنامج معتمداً على مجموعة من الأنشطة اللاصفية وذلك لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة بالمستوى الثاني من الروضة.

١ أهداف البرنامج: يهدف البرنامج المقترح إلى:

- تنمية وعي الطفل بأهمية الأنشطة اللاصفية على أنها أنشطة تعليمية وليس فقط أنشطة ترفيهية.
- مساعدة الأطفال لتنمية عدد من المهارات التي تعود على الطفل بالنفع وتساعد على بناء شخصية جادة قائمة في الحياة.
- تعرف الطفل على أهمية العمل الجماعي وأهمية وجود قائد لكل مجموعة.
- يتعرف الطفل على حقوق وواجبات القائد تجاه مجموعته وكذلك التعرف على حقوق وواجبات أفراد الجماعة (الأبناء) تجاه القائد.
- هذا البرنامج يكون بمثابة لفت نظر لكافة العاملين في مجال الطفولة سواء معلمات-مديرين- موجهين الأنشطة اللاصفية، وكذلك أهمية صناعة الطفل القائد.

٢ كذلك هو بمثابة عون لأولياء أمور الأطفال حيث تنمية كافة المهارات المقترحة بالدراسة قد تغير من شخصية الطفل من النقيض إلى النقيض.

٣ أهمية البرنامج: تعود أهمية إلى الدور الذي يقوم به من خلال تدريب الأطفال (عينة الدراسة) على تنمية بعض مهارات السلوك القيادي (التخطيط، اتخاذ القرار، التواصل، اللفظي والاجتماعي، مهارة حل المشكلات)، من خلال تقديم هذه المهارات من خلال مجموعة من الأنشطة اللاصفية الممتعة لنفس الطفل.

٤ مبررات إعداد البرنامج: من خلال الرجوع إلى الأدبيات النظرية واستناداً إلى مجموعة الدراسات والتي تؤكد على أهمية تقديم الأنشطة اللاصفية لطفل الروضة ودورها في تنمية شخصية الطفل وكذلك استناداً إلى مجموعة الدراسات العربية والأجنبية والتي نادت بضرورة تنمية مهارات السلوك القيادي في سن مبكر من مرحلة الطفولة لما في ذلك من أهمية كبيرة تعود على الطفل بالنفع مثل دراسة طارق سويدان (٢٠٠٤) والذي أكد على تنمية مهارات السلوك القيادي للطفل يعتبر بمثابة نقطة تحول في حياة الطفل ودراسة Lee, Y (2008) والذي أكد على أهمية الأنشطة اللاصفية لتنمية الروح القيادية لطفل الروضة، ودراسة Sun (2004) حيث أكدت على الدور والتأثير الإيجابي للتنمية المبكرة لمهارات القيادة وتأثيرها في خلق رجل اجتماعي متفهم للحياة بأسلوب علمي صحيح.

ومن خلال ما سبق استطاعت الباحثة تحديد مبررات تدعم إعداد البرنامج الحالي للدراسة الحالية إلى:

- عدم وجود برامج عربية موجهة خصيصاً نحو تنمية مهارات السلوك القيادي لدى الطفل.
- محاولة الوصول إلى برنامج قائم على نوع من الأنشطة المحيية لنفس الطفل بعيدة الأنشطة الأكاديمية وهي الأنشطة اللاصفية، حيث يمكن لمعلمات الروضة الاستفادة منه وتطبيقه مع أطفالهم.
- أهمية مهارات السلوك القيادي إذا ما تمت لدى الطفل فإنها تؤثر تأثير إيجابي على تعليم الطفل الأكاديمي وهذا ما أكدت عليه دراسة Kirks (2006).
- الفتيات المستخدمة في البرنامج: يعتمد البرنامج في تطبيقه على فتيات وطرق مختلفة منها:
- الحوار والمناقشة.

ب. استراتيجية التعلم التعاوني.

ج. الغناء.

د. المعسكرات.

هـ. الأداء الحركي والممارسة العملية.

و. أسلوب حل المشكلات واتخاذ القرار.

ز. أسلوب إعداد الخطة وتنفيذها.

٥ محتوى البرنامج: تم تحديد البرنامج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت دراسة هذا المجال، وتم تقسيم البرنامج المقدم إلى أجزاء بما تتناسب مع المهارات المراد التدريب عليها وهي مهارة التخطيط واتخاذ القرار، ومهارة التواصل اللفظي- الاجتماعي، ومهارة حل المشكلات.

ويبدأ تقسيم الأطفال على مجموعات عمل وذلك يتم خارج الفصل الدراسي، أما داخل حديقة الروضة عمل معسكرات خارجية، أو رحلات بسيطة، ويراعى أن تقسم المجموعات بشكل يتمثل فيها طفل يقوم بدور القائد وباقي الأطفال يمثلون دون الأبناء ويسند إلى الطفل القائد بعض المهام من قبل الباحثة أو المعلمة لتنفيذها مع باقي الأطفال فعلى سبيل المثال يطلب من الطفل القائد تنفيذ نشاط توثيق جماعي فعليه هو أن يبدأ بالتخطيط للنشاط من كل الجوانب من حيث تقسيم أفراد المجموعة وتوزيع المهام عليهم، وإعداد الأدوات اللازمة، ومناقشة زملائه حول تنفيذ المهمة على أكمل وجه، استمراراً بمتابعة التنفيذ ثم العرض النهائي للعمل الفنى ثم متابعته لدور المجموعة في إعادة المكان لما كان عليه قبل تنفيذ النشاط.^(١)

تنوع الأنشطة المقدمة للطفل ما بين أنشطة فنية وأنشطة موسيقية وممارسات عملية مثل زراعة النبات-تنظيف المكان-أنشطة حركية- حل مشكلة خاصة بالروضة مثل إصلاح المناضد والكراسي المتهالكة بالروضة، وأنشطة تعتمد على الفك والتركيب، وأنشطة قصصية... الخ.

٦ إجراءات تنفيذ البرنامج:

١. يتم تطبيق البرنامج في كل من المركز التربوي بكلية رياض الأطفال ومدرسة هدى شعراوي بشرق الإسكندرية.

ب. يتم تطبيق البرنامج لمدة شهرين متتاليين بواقع ٣ أنشطة أسبوعياً وقد يستغرق النشاط الواحدة مدة زمنية كبيرة على حسب نوعية النشاط المقدم. وبذلك اشتمل البرنامج على ٢٤ نشاط لاصفي يقدم لأفراد عينة الدراسة الحالية.

٧ تحكيم البرنامج: تم عرض البرنامج بعد إعداده وقبل تنفيذه على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في مجال الطفولة وذلك لتحكيم عليه من حيث الأهداف والأهمية ونوعية الأنشطة المختارة، ومدى ملاءمتها للمهارات المختارة بالدراسة والفتيات المستخدمة والأدوات التعليمية المستخدمة أيضاً وذلك من أجل معرفة مناطق القوة والضعف بالبرنامج، كمحاولة لاستفادة من آرائهم لتقديم البرنامج على أكمل وجه.

وقد أسفرت نتائج التحكيم على تغير بسيط ببعض أنشطة حل المشكلات حيث اختلفت الآراء على صعوبة المشكلات المقترحة على هذا السن وكذلك زيادة في الأنشطة الخاصة بالممارسات العملية، وكذلك الأنشطة الفنية، أما باقي البرنامج فتم الاتفاق عليه بنسبة ٩٧% وهذا ما دعم فاعلية البرنامج المقترح.

٨ خطة البرنامج القائم على الأنشطة الصفية لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة:^(٢)

٩ تضمن تنفيذ البرنامج ثلاث أبعاد أساسية وهي: بعد التخطيط واتخاذ القرار، بعد التواصل اللفظي والاجتماعي، وبعد حل المشكلات، ويجب أن تؤكد الباحثة أن هناك أنشطة قد تقدم لتنمية إحدى الأبعاد، ولكن في الغالبية العظمى أن الأنشطة المستخدمة تصلح لتنمية كافة الأبعاد، فالطفل قد يستخدم مهارة التخطيط واتخاذ

* ملحوظة: لا تسند الباحثة مهمة القائد لطفل واحد فقط بل يتم تبادل الأدوار بين نشاط وآخر، كما أنها تقوم بشرح التعليمات اللازمة لتنفيذ النشاط للأطفال جميعاً داخل حجرة النشاط قبل الخروج بهم إلى الحديقة.

** يتم عرض أنشطة شهر كامل والشهر الثاني يتم فيه تنفيذ الأنشطة، ولكنها تحمل نفس النمط ويراعى اختلاف المجموعات.

مجموعات كل مجموعة تحتوي على ٨ أطفال أحدهم طفل قائد والباقي تابعين- ويراعى عدم تكرار النشاط مع نفس المجموعة حتى نتجنب فرص التقليد بين الأطفال.

القرار والتواصل مع زملائه لفظياً- اجتماعياً، وذلك أثناء حل إحدى المشكلات التي يتعرضون لها.

١٠. مع ملاحظة تكرار لبعض الأفكار، حيث أنها تقدم لأطفال مختلفين، حيث يتم تبادل دور القائد بين الأطفال، مع ملاحظة أنه تم تقسيم الأطفال إلى ثلاثة

جدول (٦)

الأسبوع	اليوم	نوع النشاط	اسم النشاط	أسلوب العرض
الأولى	اليوم الأول	فني	هيا بنا نرسم- نلون لوحة	١. تعلم تعاوني. ٢. حوار ومناقشة.
	اليوم الثاني	ممارسة عملية	حديثتنا نظيفة	١. تعاوني. ٢. حوار ومناقشة. ٣. إعداد خطة.
	اليوم الثالث	موسيقى	يلا نغني	١. عمل جماعي. ٢. حوار ومناقشة.
الثاني	اليوم الأول	ممارسة عملية	تجميل روضتنا (زراعة أزهار)	١. تعاوني. ٢. حوار مناقشة. ٣. إعداد خطة.
	اليوم الثاني	فني	وجه الأرجوز	١. تعاوني. ٢. إعداد خطة. ٣. حوار ومناقشة.
	اليوم الثالث	ممارسة عملية	روضتنا وتزيين الحائط	١. حل مشكلات. ٢. تعاوني. ٣. إعداد خطة. ٤. حوار ومناقشة.
	اليوم الأول	ممارسة عملية	عايزين نعمل معسكر لتصلح المناضد والكراسي	١. حل مشكلات واتخاذ قرار ٢. تعاوني. ٣. إعداد خطة. ٤. حوار ومناقشة.
الثالث	اليوم الثاني	قصص (مسرح عرائس)+ لعب الدور	قصة (بابا قاندنا)	١. إعداد خطة. ٢. حوار ومناقشة. ٣. تعاوني. ٤. لعب دور.
	اليوم الثالث	حركي	مسابقتنا الحلوة	١. إعداد خطة. ٢. تعاوني. ٣. حوار ومناقشة.
	اليوم الأول	فك وتركيب	عربيتنا الجميلة	١. إعداد خطة. ٢. حل مشكلات. ٣. تعاوني. ٤. حوار ومناقشة.
الرابع	اليوم الثاني	ممارسة عملية	أنا مريض (تدريب على الإسعافات الأولية)	١. إعداد خطة. ٢. تعاوني. ٣. حل مشكلات. ٤. حوار ومناقشة.
	اليوم الثالث	حركي	مين يحب الرياضة	١. إعداد خطة. ٢. تعاوني. ٣. حوار ومناقشة.

الخطوات الإجرائية:

- الإطلاع على الأدبيات والدراسات الخاصة بموضوع السلوك القيادي وكذلك الإطلاع على المقاييس الخاصة بالسلوك القيادي لطفل الروضة.
- بناءً على ما سبق تم تحديد شكل الاختبار الخاص بالدراسة وهو اختبار مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة.
- تم تحديد وإعداد عدد من الأنشطة اللاصفية التي تساعد على تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة.
- تم عمل خطابات الموافقة من المدارس على التطبيق، ومن ثم تحديد عينة الدراسة كما سبق وأن ذكرنا.
- تم تطبيق لاختبار على عينة الدراسة (تطبيق قبلي).
- تم تطبيق مجموعة الأنشطة اللاصفية على عينة الدراسة بالطريقة السابق ذكرها خلال الفترة الزمنية المحددة.
- في نهاية التطبيق يتم تطبيق الاختبار الخاص بالدراسة مرة أخرى على عينة الدراسة (تطبيق بعدي)، ثم إعادة التطبيق (تتبعي).
- يصحح الاختبار ونخرج بالدرجات لعمل العمليات الإحصائية المناسبة واستخراج

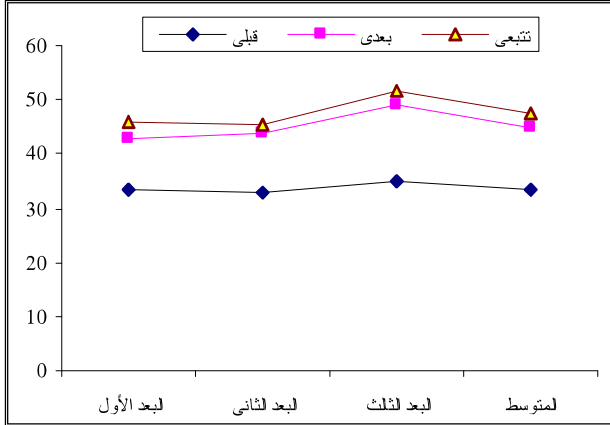
١١. وسائل تقييم الأنشطة المقترحة بالدراسة: تتم عملية تقييم الأنشطة في البرنامج الحالي من خلال الآتي:

- التطبيقات التربوية التي طلبت الباحثة من الأطفال القيام بها.
- من خلال ملاحظة سلوك الأطفال أثناء تطبيق النشاط.
- من خلال الحوار والمناقشة بين الباحثة والأطفال.
- تم عمل تقييم مرحلي أثناء تطبيق النشاط.
- كما تم عمل تقييم نهائي وذلك بتطبيق اختبار مهارات السلوك القيادي الخاص بالدراسة الحالية على جميع أفراد العينة.

الأساليب الإحصائية:

- اختبار (ت) Test.t.
- معامل ألفا كرونباك.
- مربع إيتا².
- معامل الارتباط.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.

ويوضح من جدول (٨) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي أكبر من متوسط درجاتها في القياس القبلي، كما أن متوسط درجاتها في القياس التتبعي أكبر من متوسط درجاتها في القياس البعدي لمهارات السلوك القيادي، وحساب مستوى الدلالة بعد استبعاد القياس القبلي اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي على اختبار مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة، وهذا ما يحقق صحة الفرض الثاني من الدراسة الحالية.



شكل (٢)

مناقشة الفروض وتفسيرها:

يتضح من خلال عرض نتائج الدراسة أن هناك تحسن واضح في مهارات الأطفال عينة الدراسة- وهذا يؤكد على وجود فعالية كبيرة للبرنامج المقترح بالدراسة، والقائم على استخدام الأنشطة اللاصفية لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي- مع استمرار هذا التأثير أيضاً لفترة طويلة فإية الشهر بعد الانتهاء من تطبيق برنامج الأنشطة اللاصفية.

وهذه النتيجة تتفق ونتائج العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة Lee, Y. (2008) حيث أكدت على أهمية الأنشطة اللاصفية لتنمية الروح القيادية لدى أطفالها، حيث طيق برنامج الأنشطة اللاصفية على عينة من ١٤ طفل تتراوح أعمارهم من (٣-٥) سنوات، فظهرت نتائج الدراسة مؤيدة لضرورة استخدام هذا النوع من الأنشطة لتنمية مثل هذه المهارات اللاصفية.

وهذا ما أكدت عليه أيضاً دراسة Alexs (2011) من ضرورة تعرض الأطفال الصغار لأنشطة اللعب خارج الفصل الدراسي، حيث أكدت الدراسة على أن مهارات القيادة تكتسب كعلاقة ديناميكية بين الطفل وبينه أثناء اللعب وخاصة خارج الفصل الأكاديمي الذي يشعر فيه الطفل أنه متلقى لدروس المعلمة على عكس ما يحته خارج الفصل حيث يشعر بالانطلاق والحرية.

كما أكدت دراسة Kirks (2006) أن الأنشطة اللاصفية لها دور هام في الكشف عن مواهب وقدرات الطفل الغير ظاهرة، حيث تجد لها من المتتس للظهور والنمو والازدهار. فضلاً عن اتفاق العديد من الدراسات مثل دراسة زينب على محمد (٢٠١٤)، ودراسة غنياء عبدالله (٢٠١٢)، ودراسة Northous (2009) ودراسة Shanae (2008) على أهمية تنمية السلوك القيادي لطفل الروضة نظراً لأهميته في تشنئة الطفل وبناء شخصية قوية، وأشاروا إلى هذه المهارات يجب أن تكتسب من خلال عدد كبير من الأنشطة الموجه سواء كانت أنشطة مقدمة داخل الفصل أو أنشطة مقدمة خارج الفصل.

وهذا ما أكدت عليه دراسة Roberts (2007) على أن للأنشطة اللاصفية دور هام في تنمية قدرة الطفل على الإنجاز الأكاديمي والإيجابية نحو التعلم- وإلى زيادة القدرة على التفاعل الاجتماعي المميز وهي إحدى المهارات التي يجب تنميتها لدى الطفل القيادي، بالإضافة إلى ما أشار إليه من قدرة هذه الأنشطة على تنمية قدرة الطفل على الاعتماد على ذاته وتحمل مسؤولية أعماله وهي أيضاً من إحدى المهارات التي يجب تنميتها لدى الطفل القائد.

وقد جاءت دراسة Allen (2011) مؤكدة لدور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات السلوك القيادي والمتمثل في (الثقة بذاته- النضج الاجتماعي- الشعور بالالتزام- التواصل مع الآخرين بكل يسر) حتى لو تم ممارسة هذه الأنشطة مرة واحدة في الأسبوع.

وقد أكدت دراسة أسامة أنس (٢٠١٣) على دور الأنشطة اللاصفية في القيام بعملية تنظيم استراتيجي تتمتع بقدرة على تنمية بعض أساسيات السلوك القيادي من حيث

النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
٩. وضع مجموعة من التوصيات الخاصة بموضوع الدراسة بناءً على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية.
١٠. وضع مجموعة من البحوث المقترحة عن موضوع الدراسة.

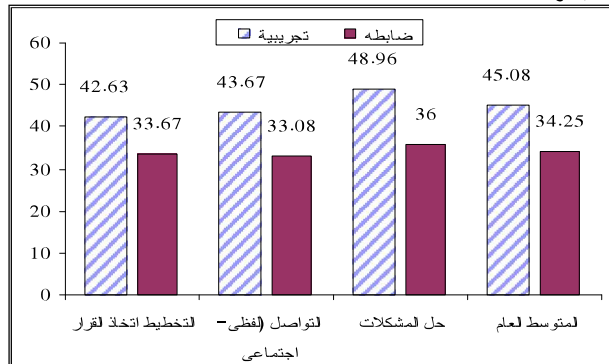
تحليل النتائج ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج المقترح بالدراسة لصالح المجموعة التجريبية"، ولتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة كما هو موضح بالجدول. جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على أبعاد اختبار مهارات السلوك القيادي ومتوسط الدرجات

القياس	الأبعاد	المجموعة التجريبية ن=٢٤		المجموعة الضابطة ن=٢٤		قيمة "ت" مربع إيتا
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
البعدي	التخطيط واتخاذ القرار	٤٢,٦٣	٢,٩٦	٣٣,٦٧	١,٩٥	٠,٧٧
	التواصل (لفظي- اجتماعي)	٤٣,٦٧	٢,١٠	٣٣,٠٨	١,٦٩	٠,٨٩
	حل المشكلات	٤٨,٩٦	٣,١٣	٣٦,٠	٢,٨٤	٠,٨٣
	متوسط الدرجات	٤٥,٠٨	١,٤٧	٣٤,٢٥	١,١٦	٠,٩٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة=٠,٠١,٩٣**دالة عند مستوى ٠,٠١.

ويوضح من الجدول أن قيم "ت" المحسوبة للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات السلوك القيادي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية- كما يتضح من المتوسط الحسابي لكل منهم وللحصول على القيمة العملية لهذه الدلالة تم حساب قيم مربع إيتا أو ما يدل على حجم تأثير البرنامج، وقد بلغت قيمة مربع إيتا لمهارة التخطيط واتخاذ القرار ٠,٧٧، وهذا يدل على أن ٧٧% من التباين في الدرجات يرجع إلى تعرض أطفال المجموعة التجريبية لبرنامج الأنشطة اللاصفية المقترح بالدراسة، وكانت النسبة لمهارة التواصل (لفظي- اجتماعي) ٨٩%، ولمهارة حل المشكلات ٨٣%، وكان متوسط الدرجات ٩٥% وهذا يدل على حجم والتأثير الكبير للبرنامج المقترح بالدراسة.



شكل (١) متوسط درجات مهارات السلوك القيادي للمجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي ينص الفرض الثاني على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية بين فترات القياس (قبلي- بعدي- تتبعي) لصالح القياس البعدي والقياس التتبعي"، ولتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة في القياس (قبلي- بعدي- تتبعي). ويبين الجدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسات المتكررة للمجموعة التجريبية. جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات القياس (قبلي- بعدي- تتبعي) للمجموعة التجريبية (ن=٢٤)

الأبعاد	القياس القبلي		القياس البعدي		القياس التتبعي		مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
التخطيط واتخاذ القرار	٣٣,٢٩	٢,١٢	٤٢,٦٣	٢,٩٦	٤٥,٨٣	٣,٥٠	غير دال
التواصل (لفظي- اجتماعي)	٣٢,٦٣	٢,١٢	٤٣,٦٧	٢,١٠	٤٥,٥٨	٢,١٢	غير دال
حل المشكلات	٣٤,٧٥	٢,٨٠	٤٨,٩٦	٣,١٣	٥١,٦٧	٣,١٢	غير دال
متوسط الدرجات	٣٣,٥٥	١,٤٢	٤٥,٠٨	١,٤٧	٤٧,٦٩	١,٧٥	غير دال

٥. إيمان سعيد (٢٠١٠). برنامج لتنمية فن الاتصال وعلاقته بالإبداع لدى طفل الروضة. المؤتمر الدولي الثاني. رياض الأطفال في ضوء ثقافة الجودة. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة. ص ٣٤.
٦. إيناس سعيد (٢٠١٠). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات القيادة الفعالة للمعلمة الأولى برياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية. العدد الخامس.
٧. تحية محمد عبدالعال (٢٠٠٥). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة. مجلة كلية التربية. جامعة بنها. المجلد ١٥. العدد ٦٢. ص ٢٤٦.
٨. توفيق إبراهيم البديوي (٢٠٠٦). اتجاهات معلمى العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة والثانوية في كل من جدة والرياض نحو الأنشطة اللاصفية. مركز بحوث كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض. العدد ٢٧. ص ٥٨.
٩. جعفر فارس (٢٠٠٧). السلوك القيادي وعلاقته بمستوى التفكير الابتكاري لدى معلمى التربية الرياضية في مديرية التعليم الخاص بالأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية. جامعة البحرين. المجلد الثامن. العدد ٤. ص ٢٤٣.
١٠. حسام عباس (٢٠٠٩). فعالية الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي للتلاميذ المتخلفين عقلياً في مدارس الدمج بالمملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة عين شمس. ص ١٤.
١١. حسام عباس طنطاوى (٢٠٠٩). فاعلية الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي للتلاميذ المتخلفين عقلياً في مدارس الدمج بالمملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة. ص ١٤-١٥.
١٢. نوزان عبيدات (٢٠٠٩). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين. دليل المعلم والمعلم التربوي. عمان: ديبو نو للطباعة والنشر.
١٣. رجب عبدالحميد (٢٠٠٧). دور القيادة في اتخاذ القرار خلال الأزمات. القاهرة: دار الفكر العربي. ص ٣٠.
١٤. رشيد نوري (٢٠٠٩). دينامية الجماعة. ط ٢. عمان: دار الفكر. ص ٨.
١٥. ريهام بهاء سرور (٢٠١٣). دراسة مقارنة لبعض سمات شخصية الطلاب ذوى السلوك القيادي المرتفع والمنخفض بالمرحلة الجامعية. رسالة ماجستير. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة. ص ١٣-١٦.
١٦. زيد ابوزيد (٢٠٠٧). مفاهيم في الإدارة المدرسية. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
١٧. زينب على محمد (٢٠٠٤). دراسة مقارنة لأنماط القيادة لدى معلمة الروضة وأثرها على السلوك القيادي للأطفال كما تدرسه المعلمات (في ضوء عدد من المتغيرات). مجلة الطفولة والتربية. العدد العشرون. الجزء الثاني. أكتوبر ٢٠١٤. ص ١٨.
١٨. سعيد عبدالعزيز (٢٠٠٩). تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية. ط ٢. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
١٩. سمر عبدالغنى إمام (٢٠٠٩). دراسة لتنمية أنماط السلوك القيادي لدى الأطفال. رسالة ماجستير. كلية البنات. جامعة عين شمس. ص ١٧.
٢٠. شاكر عبدالحميد (٢٠٠٥). تربية التفكير. الإمارات: دار القلم. ص ٢١٠.
٢١. ضياء الدين زاهر (٢٠٠٨). إدارة النظم التعليمية للجودة الشاملة (دليل عملي). ط ٢. القاهرة: دار السحاب. ص ٣١.
٢٢. طارق السويديان، فيصل عمر (٢٠٠٤). صناعة القائد ومجموعة الإبداع. الكويت. ص ٢١٤.
٢٣. عبدالصبور منصور (٢٠٠٨). الأنشطة اللاصفية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً في مدارس الدمج. جمعية أولياء أمور المعاقين. الجمعية الخيرية للإعاقاة. الملتقى الثامن. ص ٦٠-٦٣.
٢٤. عبدالله محمد الصبى (٢٠٠٨). المتخلفين عقلياً. سلسلة النوعية الصحية. دار الزهراء للنشر والتوزيع. السعودية. ص ٤٩.
٢٥. عزة عبدالمنعم رضوان (٢٠١٣). برنامج قائم على لعب الدور لتنمية مهارات التواصل لدى أطفال الروضة المتعلمين. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية. العدد ١٦. الجزء الثاني. ص ٥٤١.

الإيجابية- احترام النظام- التواصل مع الآخرين- التخيل- التقمص- المبادأة- حل المشكلات- اتخاذ القرار.

كما أكدت دراسة (Bill (2012) على الأهمية الكبيرة للأنشطة اللاصفية في تطوير المهارات الاجتماعية والأكاديمية من خلال التفاعل والعمل مع الآخرين، كما أكد على أن تعلم مهارات مثل مهارات القيادة تحتاج إلى متنفس خارجي بعيداً عن الفصول الدراسية- فضلاً عن دورها في تعديل سلوك الطفل من طفل تابع إلى طفل قيادي. ومن هنا نجد أن صحة نتائج الفرض الأول والثاني جاءت بمجمها لتؤكد الفكرة المتضمنة للدراسة الحالية، حيث كانت نتائج إيجابية ذات دلالة عالية لتتفق ونتائج معظم الدراسات السابقة من أهمية كل من الأنشطة اللاصفية كأسلوب تم استخدامه داخل الدراسة لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي التي تعتبر لها دور كبير في صناعة طفل قائد يحمل العديد من السمات التي تؤهله ليصبح مواطن صالح لنفسه وللمجتمع. ولهذا فإن نتائج الدراسة جاءت مؤيدة لفكرة الدراسة الحالية من حيث استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات السلوك القيادي المتضمن في الدراسة، وهي زيادة قدرة الطفل على اكتساب مهارة التخطيط، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التواصل اللفظي مع الآخرين ومهارة التواصل الاجتماعي مع الآخرين، وجميعها مهارات تساعد في صناعة طفل قائد.

توصيات الدراسة:

صاغت الباحثة ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية في بعض التوصيات كما يلي:

١. ضرورة الاهتمام بالتنوع في شكل البرامج المقدمة في رياض الأطفال.
٢. ضرورة الاهتمام بالبرامج القائمة على الأنشطة اللاصفية وتوفيرها ضمن برامج رياض الأطفال.
٣. عمل دورات تدريبية وورش عمل لمعلمات رياض الأطفال على كيفية تنمية مهارات القيادة لدى أطفالها.
٤. عمل ورش عمل ودورات تدريبية لأولياء أمور أطفال الرياض لتدريبهم على كيفية صناعة طفل قائد.
٥. ضرورة لفت أنظار معدي البرامج والمناهج الدراسية إلى مدى توافر أنشطة (صفية أو لاصفية) تعمل على تنمية مهارات التخطيط وحل المشكلات واتخاذ القرار لدى طفل الروضة.
٦. توفير المعسكرات والرحلات والأنشطة بأنواعها لتنمية مهارات التواصل اللفظي أو الاجتماعي مع الآخرين لطفل الروضة.
٧. الاهتمام بالمزيد من إجراء الدراسات والأبحاث التي تهتم بتنمية مهارات السلوك القيادي للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة والمتأخرة أيضاً.

البحوث المقترحة:

١. استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني لتنمية مهارة التخطيط لدى طفل الرياض.
٢. فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى معلمة الروضة.
٣. برنامج إرشادي لوالدي طفل الرياض لتوجيهه بأهمية صناعة الطفل القائد.
٤. فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهاراتي حل المشكلات واتخاذ القرار لدى طفل الرياض.
٥. استخدام الأنشطة اللاصفية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الطفل العادي وقرينه من ذوى الاحتياجات الخاصة.
٦. دراسة تنمية أنماط السلوك القيادي لدى طفل الرياض.

المراجع:

١. إبراهيم محمد الفيومي (٢٠٠٧). القيادة في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: دار أجيال للنشر والتوزيع. ص ٤.
٢. أحمد بن محمد العلابي (٢٠١٠). آراء معلمى المرحلة المتوسطة في محافظتي عيزة والبدائع نحو الأنشطة اللاصفية. كلية العلوم. قسم التربية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ص ٢٧.
٣. أسامة أس عمار (٢٠١٣). الأنشطة اللاصفية وتنمية الوعي بأبعاد التربية الميدانية دراسة مقارنة في ضوء تجارب الدول. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الإسكندرية. ص ٥٠.
٤. أماني سيد فرغلي (٢٠١١). أثر برنامج لتنمية الذكاء الوجداني في السلوك القيادي والمكانة السوسيوثقافية والتحصيلى الدراسى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى. دكتوراه. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة. ص ٦٢.

- Preschoolers' Planning Performance with Manual and Spoken Development. Vol. (4). P. 427.
50. Diamond, Barnett (2007). **Focus and Planning Skills Can be Improved Before A Child Enters Shool. Center on the Developing Child.** Harvard University.
51. Dilmar, A. (2006). Improving Oral Language Skills of Beginning Students. **English Teaching Forum 2**, P. 27.
52. Dogra, D. (2010). Developing Leadership Skills. **Journal of Early Childhood Education.** Vol. (8).
53. Erwin Philip (2008). The Effect of Short Team Social Problem Solving Programme with Children. **Counseling Psychology Quarterly.** Vol. (6). P. 317.
54. Fred, C. (2010). **Schooling Extra- Curricular Activities.** Sam Houston State University. Vol. (1). No. (1).
55. Gao, Shan (2009). Young Children's Effective Decision Making in Agambing Task. **Cognitive Development.** Vol. 2. P. 183.
56. Garon, N. (2007). A wareness and Symbol Use Improves Future. Oriented Decision Making in Preschooles. **Child Neuropsychology.** Vol. 15. P. 73.
57. Green Vanessa (2008). Social Problem Solving and Strategy Use in Young Children. **Journal of Gentic Psychology.** Vol. 169. PP. 92- 112.
58. Hurlock. E. (2006). **Child Development.** New York: McGraw- Hill.
59. Jennifer, A. (2012). Extra Curricular Participation and Academic Outcomes: Testing the Over- Scheduling Hypothesis. **Journal of Youth and Adolescence.** Vol. 41.
60. Kaseri, Ann (2008). **Enhancing Children Communication.** Baltimore. MD. USA. Paul H. Brookes Publishing.
61. Kirk, E. (2008). My Favorite Day is "Story Day" Young Children. **Journal of Emotional and Behavioral.** Vol. 7.
62. Lee, Y. (2008). **Who's The Boss? Young Children's Power and Influence in an Early Childhood Classroom ECRP.** Vol. (10).
63. ManJula, W. (2014). Being and Becoming Early Childhood Leaders: Reflections on Leadership Studies in Early Childhood Education and the Future Leadership Research Agenda. **Journal of Early Childhood Education.** Vol. 3. P. 65.
64. Richard, Hughes (2005). **Leadership Enhancing the Lesson of Experience.** USA. : New York Publish. P. 6.
65. Roberts, G. (2007). The Effect of Extra Curricular Activity Participation on the Relationship Between Parent Involvement and Academic Performance in a Sample of Third Grade in Fulfillment of Requirements for the **Degree of Doctor of Philosophy.** The University of Texas at Austin.
66. Shanae, K. (2008). Leadership and Management Skills of Preserves Teachers Faculty of Claremont Graduate University in **Partial Fulfillment Claremont.**
67. Shure, Myrna (2004). **Thinking Parent. Thinking Child.** New York: McGraw Hill.
68. Smith, L. (2006). Communicative Sensor Motor and Language Skills of Young Children with Mental Retardation. **American Journal on Mental Retardation.** Vol. 103. P. 57.
69. Suzuki, A. (2004). Development of Understanding of Other's Intntion. Social Problem Solving Abilities. In Young Children. **The Japanese Journal of Developmental Psychology.** Vol. 15. P. 292.
٢٦. علاء فنديل (٢٠١١). القيادة الإدارية وإدارة الابتكار. عمان: دار الفكر. ص١٥.
٢٧. غيداء عبدالله أحمد (٢٠١٢). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة. **دكتوراه.** معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.
٢٨. فلافيا محمد عثمان (٢٠١٢). برنامج إرشادي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية التواصل اللفظي والاجتماعي وخفض السلوك العدواني لطفل الروضة. رسالة **دكتوراه.** كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
٢٩. فهيم مصطفى (٢٠٠٥). **الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية.** القاهرة: دار الفكر العربي.
٣٠. ماجدة حبشى سليمان (٢٠٠٦). دور الأنشطة التعليمية الإثرائية في تنمية بعض عمليات العلم والتحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم. **مجلة التربية العلمية.** العدد ٣. ص٢٦.
٣١. مجدى حبيب (٢٠٠٧). **سيكولوجية صنع القرار.** ط٢. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
٣٢. محمد الغزالي أحمد (٢٠١٠). **أهم المعوقات التي تواجه القيادة وإيجاد بدائل واقعية لحلها.** عمان: دار الفكر العربي.
٣٣. محمد رضا إبراهيم (٢٠١٢). **المدخل التطوعي وممارسة الأنشطة اللاصفية في مجال التربية البيئية السكانية.** مؤسسة الفكر العربي. ص٢.
٣٤. محمد على حسن (٢٠٠٥). أثر طلاق الوالدين على بعض جوانب الشخصية. رسالة **ماجستير.** كلية التربية. جامعة عين شمس.
٣٥. محمود المنهورى (٢٠٠٩). **المهارات الأساسية لمدير مدرسة المستقبل "رؤية مقترحة".** دراسة تحليلية". المؤتمر العلمى السنوى الثانى. كلية التربية ببورسعيد. ص٢٧٦.
٣٦. مصطفى أحمد رفاعى (٢٠١٣). تصور مقترح لبرنامج متعدد الوسائط لدمج الطلاب العاديين مع أقرانهم الصم من خلال الأنشطة اللاصفية. رسالة **ماجستير.** معهد الدراسات التربوية. جامعة عين شمس. صص ٤٣-٤٧.
٣٧. مصطفى محمد جادو (٢٠٠٨). أنماط السلوك القيادي لدى مدربي ذوى الاحتياجات الخاصة. رسالة **ماجستير.** كلية التربية الرياضية. جامعة طنطا. ص٧.
٣٨. نهى سالم عبدالعال (٢٠٠٤). القدرة على اتخاذ القرار لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات. رسالة **ماجستير.** كلية البنات. جامعة عين شمس. ص١٥.
٣٩. هشام قابل (٢٠١١). فعالية استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى ذوى أساليب التعلم المختلفة. رسالة **ماجستير.** كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة. ص٢٥١٣.
٤٠. هشام محمد جمجوم (٢٠٠٨). **سيكولوجية الإدارة.** بيروت: دار الشروق. ص١١٩.
41. Akiba, D. et al., (2004). **The Roles of Extra Curricular Activities in the Lives of Children in Teacher: A School- Based Contextual Psychology.** Graduate Center Room. 32.
42. Alexis, A. (2011). **What is the Nature of Children's Leadership in Early Childhood Educational Setting? A Grounded Theory** Colorado State University Fort Collins Colorado.
43. Andrew, D. (2010). **The Relationship of Participation in Extracurricular Activities yo Student Achievement.** The University of Nebraska- Lincoln.
44. Bara, B. (2008). Developmental and Decay of Linguistic Communication. **Journal of Brain and Cognition.** Vol. (2). P. 27.
45. Bastshaw, M. L. (2007). **Children with Communication Disability.** Paul H. Brookes Publishing Co.
46. Berko, Roy (2007). **Communicating A Social and Career Focus.** New York: Houghton Mifflin Company.
47. Bosting John (2006). Every Child is Leader. **Journal Article Reports Descriptive.** Vol. 35. No. 3.
48. Bukatko, Danuta (2008). **Child and Adolescent Development.** New York: Houghton Mifflin Company.
49. Byrd, Dana (2004). **Preschoolers Don't Practice What They Preach**

70. Villagome, E. (2008). A Inductive Analysis of the Self- Perceptions of Young Children Related to Leadership as Construct. **Humanities and Social Science**. Vol. 69. P. 174.
71. Westwood, G. (2004). Using A Cooperative Home. School Developmental Program to Enhance the Listening Skills of Kindergarten Children. Paper Presented at **Annual Meeting of the National Reading Conference**.
72. Williams, A. (2010) . Developing Leadership Skills Personal Attributes. **Journal of Early Childhood**. USA. Vol. (11). P.273.
73. Wilson, D. (2010). Precis of Relevance Communication and Cognition. **Journal of Behavioural and Brain Sciences**. Vol. (10). P.697.